﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾

كلية التربية
المجلة التربوية
***

فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في علاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

إعداد
د/ حسن تهامي عبد اللاه سيفين
مدرس المناهج وطرق تدريس اللغة العربية
كلية التربية بقنا– جامعة جنوب الوادى

DOI: 10.12816/EDUSOHAG. 2020.

المجلة التربوية ـ العدد السادس والسبعون ـ أغسطس ٢٠٢٠م
Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتجيات التذكر السمعى فى علاج الاضطرابات اللغوية وتنمية الفهم القرائى والتعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتكونت عينة الدراسة من ١٩ تلميذًا من تلاميذ الصف الأول الإعدادى من مدرسة سيدى عمر الإعدادية بنين، واستخدم الباحث أدوات مقياس اللغة للتعرف على اضطرابات اللغة لدى التلاميذ، واختبار الفهم القرائى ، وبطاقة ملاحظة لملاحظة أداء التلاميذ فى التعبير الشفوى، واستخدمت الدراسة المنهج التجريبى التربوى، واعتمدت على تصميم المجموعة الواحدة، وأشارت نتائج الدراسة إلى فاعلية البرنامج القائم على إستراتيجيات التذكر السمعي فى علاج اضطرابات اللغة وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي، كما قدمت الدراسة مجموعة من التوصيات بهدف زيادة فاعلية البرنامج المقترح، وقدمت مجموعة من البحوث والدراسات المقترحة .

الكلمات المفتاحية : التذكر السمعي ـ اضطرابات اللغة ـ الفهم القرائى ـ التعبير الشفوى .

The effectiveness of a program based on strategies for auditory memory in the treatment of language disorders and the development of reading comprehension skills and oral expression in pupils in the preparatory

by

Dr. Hassan Tohamy Abdellah Seifin

Lecturer of Curriculum and Methods of Teaching Arabic Language, Faculty of Education, Qena, South Valley University

Abstract:

The study aimed to identify the effectiveness of the program based strategies to remember strategies in the treatment of language disorders and reading comprehension and oral expression in the pupils of the preparatory stage, and the sample of the study consisted of 19 pupils of the first preparatory pupils from Sidi Omar Preparatory School for Boys, and the use of researcher language tools To identify the language disorders in pupils and test reading comprehension and note card to observe the performance of students in oral expression, and the study used the experimental pedagogical method, and the experimental design used the design of one group with pre and post measurements The results of the study pointed to the effectiveness of a program based on strategies of auditory memory in the treatment of language disorders and the development of reading comprehension skills and oral expression in first grade preparatory students .The study also made a set of recommendations with a view to increasing the effectiveness of the proposed program, as well as a set of research and proposed studies.Keywords: auditory memory, language disorders, reading comprehension, oral expression.

المقدمة .

تعد اللغة من أهم ضرورات الحياة؛ لأنها أساس التواصل، ووسيلة للتعبير عن حاجات التلميذ ورغباته، وسبيله الوحيد لتصريف شئون العيش، وإرضاء غريزة الاجتماع لديه، تلك الغريزة التي لا تتحقق إلا فى مجتمع يتحدث لغة واحدة، إذ هى أداته في تحقيق الوحدة الفكرية، فاللغة هي الرحم الذي يبني الفكر والثقافة لدى التلميذ، فهي تمده بالرموز، وتحدد له المعنى، وتمكنه من أداء الأحكام، ومن تخريج الأفكار، وتكوين المقدمات، واستخراج النتائج، ولكى تكون اللغة كذلك يجب أن تكون لغة نامية، منطقية، حساسة، تقدم الفكر وتنميه، غنية بما نستطيع أن نعبر عنه من المعاني والأفكار وأن تكون كذلك دقيقة تفرق بين ألوان من المعاني المتداخلة والمتقاربة .

واكتساب اللغة عملية طبيعية وإنسانية تتطور مع التواصل غير اللغوي للطفل كما تتضمن جوانب معرفية وسمعية، وتعني إرسال واستقبال المعلومات، بالإضافة إلى القدرة المكتسبة التي يتعلمها التلميذ من المجتمع والأسرة والمدرسة ، والتي قد يتقنها بعض الأطفال ولكن بعضهم الأخر قد يواجه مصاعب مختلفة في تعلمها وهذا ما يسمى" بالاضطرابات اللغوية ، فالاضطرابات اللغوية مفهوم يشير إلى عجز التلميذ عن جعل كلامه مفهومًا، والعجز عن التعبير عن أفكاره بكلمات مناسبة (الدباس ، ٢٠١٣ ، ٣٠٢) .

ولقد أشارت دراسة علو (٢٠١٦) أن الأطفال قد يتعرضون إلى خلل فى تكوين الثروة اللغوية في مرحلة من مراحل حياتهم، مما يؤدي إلى مشكلة لغوية ترافق الطفل في مراحل حياته اللاحقة، ومن هذه المشكلات ما يلاحظ على الطفل من عدم قدرته على فهم اللغة، أو الوقوف على معنى من معانيها أو طريقة نطق حروفها، أو أسلوب عرضه لها أو تشوهات عن طريق استخدام بعض المصطلحات التى ليس لها دلالة فى اللغة .

كما أشار عمايرة والناطور (٢٠١٤) تتعدد الاضطرابات اللغوية عند الأطفال، وتتنوع في شدتها حسب إصابة الطفل ومدى تأثره، ومن أهم مسببات اضطرابات اللغة عند الأطفال تدريس اللغات الأجنبية في سن مبكرة، كما أن ضعف المستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة من المسببات الرئيسة لاضطرابات اللغة عند الأطفال .

واضطرابات اللغة من أهم المشكلات التي تواجه التلاميذ في استخدام اللغة، وتعد اللغة من الأنظمة المعقدة التي يستخدمها التلميذ للتواصل ونقل أفكاره إلى زملائه ومعلميه وجميع أفراد المجتمع، ويعبر عن اللغة الفمية من خلال الأصوات الكلامية أو اللغوية التي تتوحد مع بعضها لإنتاج وتكوين الكلمات والجمل، كما تعد اللغة عامل أساسى من عوامل التكيف مع المجتمع ووسيلة التلميذ للتواصل اللغوى ، وتعدد مصادر تكوين الثروة اللغوية لدى التلاميذ مثل السمع والممارسة والقراءة (علو ، ٢٠١٦ ، ٧) .

والقراءة ذات أهمية كبيرة للطفل في مرحلة التعليم الأساسى لأن الطفل في هذه المرحلة العمرية يستطيع إدراك المعانى والأفكار ، وللفهم القرائى أهمية كبيرة في عملية التواصل اللغوى والفكري للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية، ويعرف الفهم القرائى بأنه عملية عقلية للتفكير، فالتلميذ يفهم النص من خلال البناء الداخلى للمعنى عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤه، فهو عملية تتطلب من التلميذ اكتشاف المعنى المطلوب لتحقيق هدف معين (الحيلوانى ، ٢٠٠٣ ، ١٤٢) .

ولقد أشارت دراسة موسى (٢٠١٧) إلى أهمية الفهم القرائى لدى الأطفال، حيث إن الفهم القرائى يساعد الأطفال على الاندماج في البيئة المحيطة بهم من خلال ربط المعلومات الحسية بما لها من معنى واستعمالها في الحياة المدرسية والأسرية وفى العلاقات الاجتماعية، كما أشارت دراسة Gibbs (٢٠١٤) إلى أن الفهم القرائى يعد من المهارات الأساسية للتلاميذ في مراحل التعليم الأساسى فهو يساعد التلاميذ على التعرف على مفردات جديدة ، وفهم الكلمات المكتوبة ، كما يساعد التلاميذ على الإلمام بجوانب الموضوع ككل .

والتعبير الشفوي من أساسيات تعلم اللغة حيث أنه يعد النافذة التي يطل منها التلاميذ على العالم الخارجى بواسطة اللسان ، والتعبير الشفوى هو فن نقل المعتقدات والمشاعر والأحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من التلاميذ إلى زملائهم أو معلميهم أو أصدقائهم أو أى من أفراد المجتمع نقلًا يقع في المستقبل موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة، أى أننا أمام عملية تعليمية تقوم على تعلم فن تنمية مهارة نقل لغوى مؤثر من مرسل إلى مستقبل عن طريق الكلمة المنطوقة (محمد، عمر وعيسي ، ٢٠١٦ ، ٤) ، وهنا تكمن أهمية التعبير الشفوى حيث أنه يساعد التلاميذ في هذه

المرحلة العمرية على تنمية قدراتهم على التعبير عن أفكارهم ومشاعرهم ومشكلاتهم وآرائهم مما يساعد على تكوين شخصياتهم وتحقيق استقلاليتهم وتفعيل دورهم فى المجتمع .

وتسعى الأنظمة التعليمية إلى التطوير والتعديل في أساليبها معتمدة في ذلك على جميع عناصر منظومة التعليم من مدخلات ، ومخرجات وعمليات وهي في ذلك تهدف إلي التطوير المستمر للهيكل التنظيمي العام للتعليم وإجراءات التعلم بما يتوافق والأدوار الحديثة التي تضطلع بها الأنظمة التربوية الحديثة من خلال وضع الخطط الإستراتيجية لعدد من المشاريع والبرامج والآليات التي تهدف من خلالها إلى دعم توجهات التعليم، ولتحقيق بعض هذه الأهداف كان البحث عن استراتيجيات وبرامج تعليمية حديثة ومن أهم الاستراتيجيات التعليمية الحديثة إستراتيجيات التذكر السمعي ، ولقد أشارت دراسة القطاوي (٢٠١٥) إلى فاعلية إستراتيجيات التذكر السمعي في تحقيق أهداف تربوية مهمة مثل خفض اضطرابات النطق لدى التلاميذ ضعاف السمع وزيادة ثقة التلميذ في قدراته وإمكانياته، كما أشارت دراسة Guist (٢٠١٧) إلى فاعلية إستراتيجية التدريب السمعى في تحقيق الأهداف التربوية المتعلقة بإكساب التلاميذ مهارات اللغة والتواصل اللغوى والتعبير الشفوى .

ومن هنا تأتى هذه الدراسة في محاولة لتقديم " برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى لعلاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائى والتعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة الدراسة

يعانى الكثير من التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي من اضطرابات اللغة ويتمثل ذلك في عجز التلميذ عن التعبير عن أفكاره ومشاعره بما يسمح له عمره الزمني، أو ربما يكون قادرًا على فهم اللغة إلى درجة كبيرة، ولكن ليست لديه القدرة على التواصل، أو أن يجد التلميذ صعوبة في تذكر الكلمات ووضعها في جمل لكي يعبر عن نفسه، كما يمكن أن تظهر اضطرابات اللغة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي فى صورة استخدام مصطلحات لا تنتمي إلى اللغة والتى يكون التلميذ اكتسبها من البيئة المحيطة أو استخدام بعض الكلمات من لغات غير اللغة العربية أثناء الحديث وهي ما يمكن أن نطلق عليه التشوهات اللغوية .

ومن أهم العوامل التي تساعد على انتشار التشوهات اللغوية بين التلاميذ تدنى مستوى الاجتماعي والثقافي للأسرة والجو الاجتماعي المحيط، حيث أشار فتحي وإبراهيم (٢٠١٠) إلى ارتفاع نسبة اضطرابات اللغة في مدارسنا، ويظهر ذلك من خلال زيادة نسبة الصعوبات في فهم واستقبال اللغة أو التعبير بها، وتتمثل اضطرابات اللغة عند تلاميذ المرحلة الإعدادية في العديد من المظاهر وهى كما يلى :

- **أن التلميذ يفهم ما يقال له، ولكن الناس لا يستطيعون فهم ما يحاول التلميذ أن يقوله.**
- **أن يتكلم التلميذ بشكل واضح وبالتفصيل، لكنه في أغلب الأحيان يخفق في إيجاد موضوع للمحادثة، وعمل تعليقات وردود مناسبة.**
- **أن يتكلم التلميذ بشكل واضح ومفهوم عندما يستخدم كلمات مفردة، ولكنه يجد صعوبة في الربط بين الكلمات وتجميعها معًا لعمل جمل كاملة ذات معنى مفيد، وغالبًا ما يترك أو يهمل بداية الكلمات أو نهايتها أو حتى كلمات كاملة.**
- **أن يستخدم بعض المصطلحات والمفاهيم الغير مألوفة والتى لا تنتمى إلى اللغة العربية ، أو أن يستخدم بعض الكلمات المقتبسة من اللغة الإنجليزية**

وأوصت العديد من الدراسات بضرورة علاج اضطرابات اللغة لدى الأطفال في مرحلة التعليم الأساسى، وذلك بسبب ما تتركه تلك الاضطرابات من آثار سلبية على التلاميذ على الجانب النفسى لديهم وعلى علاقاتهم الاجتماعية، إذ أنها تحد من اندماجهم في المجتمع المحيط بهم، ولا يقف الأمر عند هذا الحد، بل إنها قد تحرمهم من العمل في المستقبل في العديد من القطاعات التي تتطلب لسانًا طلقًا ونطقًا سليمًا ، حيث أوصت دراسة السيد (٢٠١٧) بضرورة اهتمام المدرسة بعلاج الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ وذلك عن طريق استخدام برامج علاجية وإستراتيجيات تدريسية تساعد التلاميذ على إنتاج لغة قوية توفر لهم الأساس الضرورى لكي ينمو هذا الطفل بصورة طبيعية .

كما أوصت دراسة Whitne (٢٠١٤) بضرورة الاهتمام بتحسين اللغة لدى التلاميذ فى مرحلة التعليم الأساسي وتخفيف اضطرابات اللغة وذلك باستخدام البرامج التدريبية المناسبة لهم مما يساعدهم على تقبل ذاتهم والتعبير عن مشاعرهم وآرائهم وأفكارهم وتحسن مهارات التواصل الاجتماعي لديهم .

وتحتل القراءة مكانة مهمة فى مهارات اللغة العربية ، ويعد الفهم أهم مهارات القراءة وأهم أهداف تعلمها؛ لأنه ضرورة للإفادة من المقروء، وبالرغم أن القراءة فن استقبال لغوى، إلا أنها عملية نشطة وإيجابية، إذ تتطلب من القارئ مستويات مختلفة من الفهم، الذي يأخذ بعدين هما بعد أفقي يتناول فهم الكلمة والجملة والفقرة والموضوع وفهم الفكرة العامة والأفكار التفصيلية، وبعد رأسى يتناول مستويات الفهم المختلفة مثل المعنى الحرفى والمعنى الضمنى والاستنتاج والنقد والتفاعل، وعلى الرغم من أهمية الفهم القرائى إلا أن معظم معلمى اللغة العربية في مدارسنا يعتمدون على أسلوب المحاضرة في التدريس، أما تنمية الفكر واتخاذ الوسائل لتكوين طالب يحب القراءة ويبحث عن المعرفة ويتأملها ويضيف إليها تكاد تكون شعارات (أبو الخير ، ٢٠٠٨ ، ٦) .

ومن خلال اختلاط الباحث بالتلاميذ في المرحلة الإعدادية من خلال إشرافه على مجموعات التربية العملية لاحظ الباحث تدنى مستويات الفهم القرائى لدى التلاميذ ويظهر ذلك من خلال عدم قدرة التلاميذ على الربط الصحيح بين الرمز والمعنى، وعدم قدرتهم على إخراج المعنى من السياق، واختيار المعنى المناسب ، وتنظيم الأفكار المقروءة وتذكرها واستخدامها في بعض النشاطات الحاضرة والمستقبلية ، كما لاحظ الباحث أن معظم المعلمين لا يهتمون بتنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ويعتبرونها من المهارات الثانوية الغير مهمة للتلميذ، ويظهر ذلك من خلال عدم اهتمام المعلم باتباع إستراتيجيات تساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذه أثناء حصص اللغة العربية.

ويعد التعبير الشفوى من أساسيات تعلم اللغة ، حيث أنه يساعد التلاميذ على ترتيب الألفاظ حسب ما تقتضيه المعاني في النفس والصياغة والبناء والطلاقة والسرعة في الأداء، والنطق الجيد والسلاسة في التعبير، وبالرغم من أهمية التعبير الشفوى للتلاميذ إلا أن هناك إهمال في تدريس التعبير الشفوى للتلاميذ، حيث أشارت نتائج دراسة محمد ، عمر و عيسي (٢٠١٦) إلى إهمال تدريس التحدث في معظم مدارسنا ويقتصر تدريس التعبير الشفوى على حصص التعبير، وفى أغلب المدارس يتم استبدال حصص التعبير، أو يتم تدريسها بطريقة خالية من الروح ومن الإثارة، حيث أصبح التعبير الشفوى في مدارسنا شكلًا بلا مضمون، كما أوصت دراسة محمد (٢٠١١) بضرورة الاهتمام بالتعبير الشفوي للتلاميذ في المرحلة

الإعدادية باعتباره من أساسيات تنمية المهارات اللغوية وتحقيق الاندماج المجتمعي للتلاميذ في هذه المرحلة العمرية .

ولقد أوصت العديد من الدراسات بأهمية استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي في تنمية مهارات اللغة ، حيث أوصت دراسة الديوك (٢٠١٦) بأهمية استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي في تنمية المهارات المتعلقة بمهارات اللغة للتلاميذ في مراحل التعليم الأساسي، كما أوصت دراسة عيسي (٢٠٠٤) بأهمية استخدام إستراتجيات التدريس القائمة على التذكر السمعي للتلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي ودورها في إكساب التلاميذ المفردات اللغوية، وأوصت دراسة Chennell (٢٠١٨) باستخدام إستراتيجيات التذكر السمعي للأطفال في مرحلة الطفولة حيث أن الإستراتيجيات القائمة على التذكر السمعي ذات فاعلية كبيرة للتلاميذ في هذه المرحلة السنية وخاصة في ما يتعلق بتصحيح بعد التصورات اللغوية الخاطئة لديهم .

وتركز إستراتيجيات التذكر السمعي على جانبين ، الجانب الأول يتضمن تدريس المعرفة بالعمليات العقلية ووظائف الذاكرة السمعية، أما الثاني فيشتمل على أنشطة تنمي كيفية مراقبة التلميذ لأدائه أثناء استخدامه الذاكرة السمعية (Lueangeti ,2015 ,12)، وهما من الجوانب الأساسية لعلاج الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ في مراحل التعليم الأساسي ، حيث أنها تضمن إمداد التلاميذ بالتوعية بالذاكرة السمعية والتغذية الراجعة ومراقبة الذات وهذا ما يحتاجه التلاميذ من أجل التأمل والتفكير بما يساعد على علاج الاضطرابات اللغوية لديهم (Willians,2016 ,23).

وجاءت توصيات المؤتمر العلمي السابع كلية التربية جامعة كفر الشيخ (أبريل ، ٢٠١٠) بعنوان " العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية "، أنه يجب على وزارة التربية والتعليم تبنى إستراتيجيات تعليمية حديثة تساعد على علاج اضطرابات اللغة لدى التلاميذ في مرحلة التعليم الأساسي، كما يجب النظر إلى اضطرابات اللغة على أنه من الإعاقات اللغوية التي تعيق النمو اللغوي السليم للتلميذ وتؤثر على الصحة النفسية لديه .

ولذلك تمكن تحديد مشكلة الدراسة في " ارتفاع نسب الاضطرابات اللغوية بين تلاميذ المرحلة الإعدادية وضعف مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لديهم مما يلزم استخدام برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي "

أسئلة الدراسة .

- **ما التصور المقترح لبرنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في علاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائى والتعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟**
- **ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى في علاج الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟**
- **ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟**
- **ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى في تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى ؟**

أهداف الدراسة .

- **تقديم برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي لعلاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائى والتعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى.**
- **التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى في علاج الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .**
- **التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في تنمية مهارات الفهم القرائى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .**
- **التعرف على فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى في تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .**

أهمية الدراسة .

- **استخدام الاستراتيجيات الحديثة في تدريس اللغة العربية، مثل إستراتيجيات التذكر السمعي، مما قد يساعد معلمى اللغة العربية إلى تحقيق أهداف تعليمية وتربوية يصعب تحقيقها عن طريق الإستراتيجيات التقليدية المستخدمة .**
- **تقديم طرق العلاج مشكلة الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية، مما قد يساعد التلاميذ على زيادة ثقتهم في قدراتهم اللغوية.**
- **لفت نظر القائمين على تدريس اللغة العربية في المرحلة الإعدادية إلى طرق حديثة لتنمية مهارات الفهم القرائى لدى التلاميذ، مما قد يساعد على زيادة إدراكهم للمعاني المختلفة للكلمة وزيادة ارتباط التلاميذ بالنص المقروء .**

- **مناقشة أهمية تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ المرحلة الإعدادية ، مما قد يساعد التلاميذ على ترتيب المعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء .**
- **تقدم الدراسة برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى، قد يساعد القائمين على تدريس اللغة العربية أن يكون حجر أساس لبناء إستراتيجية قومية لعلاج اضطرابات اللغة في المراحل التعليمية المختلفة .**
- **تقدم الدراسة أدوات لقياس اضطرابات اللغة والفهم القرائى والتعبير الشفوى لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية .**

محددات الدراسة.

محددات زمنية : الفصل الدراسى الأول من العام الدراسى ٢٠١٧/٢٠١٨ .

محددات بشرية: تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة سيدي عمر الإعدادية بنين

محددات مكانية: مدرسة سيدى عمر الإعدادية بنين بمحافظة قنا .

محددات موضوعية: وحدة قصص وطرائف من كتاب اللغة العربية " لغتى حياتى " ".

منهج الدراسة.

يستخدم البحث المنهج التجريبي التربوى Educational Experiment وذلك للتعرف على فاعلية المتغير المستقل (برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعى) على المتغيرات التابعة (الاضطرابات اللغوية ، الفهم القرائى ، والتعبير الشفوى) لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادى .

مجتمع وعينة الدراسة .

تكون مجتمع الدراسة من تلاميذ الصف الأول الإعدادى بمدرسة سيدى عمر الإعدادية بنين فصل ١/١ وعددهم ١٩ طالبًا .

التصميم التجريبي.

وفي ضوء أهداف البحث تم اختيار التصميم التجريبي المعروف باسم: "تصميم المجموعة الواحدة ذو القياس القبلي البعدي One Group Pre-Test, Post-Test Design

جدول (١)
تصميم المعالجات التجريبية

المجموعة	القياس القبلي	المتغير المستقل	القياس البعدي
المجموعة التجريبية	اختبار اللغة الاختبار التحصيلي بطاقة الملاحظة	برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي	اختبار اللغة الاختبار التحصيلي بطاقة الملاحظة

مصطلحات الدراسة .

التذكر السمعى Auditory memory

وهو معرفة الفرد ومدركاته ومعتقداته عن قدرات الذاكرة السمعية، وكذلك عن العمليات التي تتفاعل داخل الذاكرة السمعية (الديوك ، ٢٠١٦ ، ٢٧) .

وتعرف إستراتيجيات التذكر السمعي بأنها " الإستراتيجيات التدريسية التي تساعد التلاميذ على تقوية وتعزيز عملية التخزين والاستدعاء للمعلومات الموجودة في الذاكرة السمعية وتحديد عمليتى تخزين أو ترميز المعلومات و تذكر واستدعاء المعلومات المخزنة فى الذاكرة الداخلية للتلميذ(Solso, 2011, 101- 115)

والمقصود بإستراتجيات التذكر السمعي في هذه الدراسة أنها " مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية التى تهدف إلى مساعدة تلاميذ المرحلة الإعدادية على فهم معانى الكلمات المقروءة من خلال تقوية وتعزيز واستدعاء المعلومات الموجودة في الذاكرة السمعية للتلميذ، ومساعدة التلميذ على علاج الاضطرابات اللغوية لديه، وزيادة قدرتهم على التعبير الشفوى، وذلك من خلال استخدام مجموعة من الإستراتيجيات التدريسية هى إستراتيجية التنظيم، وإستراتيجية التخزين، وإستراتيجية الكلمة المفتاحية، وإستراتيجية الكلمات الأوائلية، واستراتيجيات الكلمات الوتد، وإستراتيجية التخيل، وإستراتيجية التسميع، وإستراتيجية الخريطة المفاهيمية، وإستراتيجية التوضيح اللفظى .

الاضطرابات اللغوية Treatment of language disorders .

الاضطرابات اللغوية هي اضطراب ملحوظ في مجال النطق أو الصوت، أو التأخر اللغوى، أو الطلاقة الكلامية، أو عدم القدرة على اللغة التعبيرية، أو الاستقبالية، لأسباب قد تكون بيولوجية أو أسرية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل الحرمان البيئي أو المادي، بحيث يصبح الطفل بحاجة إلى برامج علاجية وتربوية متخصصة (الحلبي ، ٢٠١٥ ، ٧) .

كما تعرف الاضطرابات اللغوية بأنها " عدم القدرة على استعمال الرموز اللغوية في التواصل أى تداخل في القدرة على التواصل بفاعلية في أي مجتمع وفقاً لمعايير ذلك المجتمع (علو ، ٢٠١٦ ، ٢) .

وتعرف اضطرابات اللغة في هذه الدراسة بأنها " عدم قدرة التلاميذ على استقبال اللغة وانتاجها أو استقبال الوحدات اللغوية، مما يصعب عملية التواصل بين التلاميذ وزملائهم أو بين التلاميذ ومعلميهم، وذلك نتيجة عدم قدرتهم على استعمال الرموز اللغوية فى التواصل أو ضعف المحصول اللغوى لدى التلاميذ، أو وجود تشوهات فى اكتساب اللغة نتيجة للمستوى الأسرى والثقافي الذي نشأ فيه التلميذ "

الفهم القرائي Reading comprehension.

يعرف الفهم القرائى بأنه عملية عقلية للتفكير، فالقارئ يفهم النص من خلال البناء الداخلى للمعنى عن طريق التفاعل مع النص الذي يقرؤه، فهو عملية تتطلب من القارئ اكتشاف المعنى المطلوب لتحقيق هدف معين (الحيلواني ، ٢٠٠٣ ، ١٤٢) .

ويعرف Rath(٢٠١٨ ،٢٣) الفهم القرائى بأنه : فهم اللغة بغض النظر عن الشكل التي أخذته حديثًا أو كتابةً ، حيث إن المقصود من قراءة أى مادة هو فهم محتواها وتحويل الرموز إلى معان .

ويعرف الفهم القرائى في هده الدراسة بأنه : قدرة تلميذ المرحلة الإعدادية على تفسير مختلف الأصوات وربطها بالحروف والكلمات وفك الترميز من أشكال وأرقام من خلال معرفة تصور الحروف ثم بناء واستخراج المعنى من النص المكتوب أو المسموع .

التعبير الشفوي Oral expression .

يعرف التعبير الشفوي بأنه إتقان التلميذ الأداء الشفهى الذى يمر بمجموعة من عمليات إنتاج الأفكار، وترجمة المشاعر شفاهية، بلغة تتسم بالصحة وجمال الشكل وقوة التأثير (محمد ، ٢٠١١ ، ٤٥) .

كما يعرف التعبير الشفوي بأنه مستوى التمكن الذى يصل التلاميذ فى هذا اللون الإبداعي ، الذى يتسم بصحة الأداء وجمال الشكل وحسن التنظيم ، ويحتوى على ما يبثه التلميذ من أفكار ، ومشاعر وأحاسيس وخواطر وأداءات شفهية يهدف إقناع الآخرين والتأثير فيهم (محمد ، عمر و عيسي ، ٢٠١٦ ، ٧) .

ويعرف التعبير الشفوي في هده الدراسة بأنه " مستوى التمكن الذي يصل إليه تلميذ المرحلة الإعدادية من إنتاج عدد من الجمل والعبارات المتجددة بصورة متصلة دون تقطع، والتي تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة والإثراء بالتفاصيل.

الإطار النظري .

أولاً : الاضطرابات اللغوية .

تعرف اضطرابات اللغة بأنها عدم قدرة التلميذ على تتبع المخطط والتسلسل الطبيعي لمراحل اكتساب اللغة، وضعف القدرة على اكتساب اللغة وما ينطوي عليه من عجز في فهم وإدراك اللغة، مما ينتج عنه قصور في تكوين المفاهيم اللفظية، وصعوبة في توصيل الرسائل للآخرين، وكذلك صعوبة في التعبير عن الحاجات الشخصية (السيد ، ٢٠١٨ ، ٧) .

والاضطرابات اللغوية هي اضطراب ملحوظ في مجال النطق أو الصوت، أو التأخر اللغوي، أو الطلاقة الكلامية، أو عدم القدرة على اللغة التعبيرية، أو الاستقبالية، لأسباب قد تكون بيولوجية أو أسرية أو نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل الحرمان البيئي أو المادي، بحيث يصبح الطفل بحاجة إلى برامج علاجية وتربوية متخصصة. وتصبح هذه الاضطرابات إعاقة إذا أصبحت عملية إرسال أو استقبال اللغة عملية خاطئة (Whitne, 2014.23)

كما تتمثل اضطرابات اللغة في عجز التلميذ عن التعبير عن أفكاره ومشاعره بما يسمح له عمره الزمني، وربما يكون قادر على فهم اللغة إلى درجة كبيرة، ولكن ليست لديه القدرة على التواصل، وبعبارة أخرى فإن التلميذ يجد صعوبة في تذكر الكلمات ووضعها في جمل لكي يعبر عن نفسه (Vasiliki,2015,5) ، وقد صنفت الجمعية الأمريكية للكلام واللغة والسمع (ASHA) اضطرابات اللغة إلى خمسة أنواع (Guest , 2018,41-43) وهى :.

- **الفونولوجى الصوتى .**
- **المورفولوجى الصرفى .**
- **النحوى ترتيب الكلمة وبناء الجملة .**
- **الدلالى اللفظي معاني الكلمات والجمل .**
- **البراجماتى الاستعمال الاجتماعى للغة .**

واضطرابات اللغة هي اضطرابات يعانى منها التلاميذ أثناء التحدث أو الكتابة ، وهى تعود إلى نقص في وظيفة معالجة اللغة التي قد تظهر على شكل أنماط مختلفة من الأداء ، وتتشكل بواسطة الظروف المحيطة في المكان التي تظهر فيه ، والاضطرابات اللغوية تتعلق بمدلول الكلام وسياقه ومعناه وشكله وترابطه مع الأفكار ومدى فهمه من الآخرين ، واعوجاجه من حيث الحذف أو الإضافة إلى بعض الأصوات والألفاظ المستعملة ، وسرعة الكلام وبطئه ، فهي تدور حول محتوى الكلام ومعناه ، وانسجام ذلك مع الوضع الاجتماعي والنفسي والعقلي للمتكلم (الدباس ، ٢٠١٣ ، ٢٩٧) ، وتتعدد مسببات اضطرابات اللغة ومن أهم هذه المسببات :.

- **الأسباب الفسيولوجية : وتتمثل في إصابة التلميذ في الأعضاء الدماغية أو القشرة الدماغية أو نتيجة إصابة الحلق أو الحنجرة أو نتيجة إصابة الأنف أو الأذن أو الرئتان بإصابات والتهابات أو نتيجة تشوه انتظام الأسنان أو الالتهابات السحائية أو تلف الخلايا العصبية أو ضعف في الحواس .**
- **الأسباب النفسية : مثل تعرض التلميذ للقلق الناتج عن التوتر والصراع والخوف المكبوت والصدمات الانفعالية والانطواء والعصبية ، وضعف الثقة بالنفس والعدوان والمكبوت ، والحرمان العاطفي والافتقار للحنان والعطف .**
- **الأسباب الاجتماعية : مثل شعور التلميذ بالحرمان العاطفي والإهمال وعدم إشباع الحاجات النفسية والعاطفية ، وعدم معرفة الصواب من الخطأ ، وكذلك عدم أو ضعف الرعاية الو الدية ، وتعدد اللهجات أو اللغات التي يسمعها التلميذ وقت اكتسابه اللغة ، والمستوى الثقافي لأسرة التلميذ .**

<u>وجدير بالذكر أن</u> : يمكن تحديد عدد من النقاط الرئيسة التى تميز إضرابات اللغة وهى :.

- **صعوبة في إنتاج أو استقبال الوحدات اللغوية بغض النظر عن البيئة التي قد تتراوح في مداها من الغياب الكلى للكلام إلى الوجود المتباين في إنتاج النحو واللغة المفيدة، ولكن بمحتوى قليل ومفردات قليلة وتكوين لفظي محدد وحذف الأدوات، وأحرف الجر وإشارات الجمع والظروف.**
- **عدم القدرة أو القدرة المحدودة لاستعمال الرموز اللغوية في التواصل.**
- **تدخل في القدرة على التواصل بفعالية في أي مجتمع وفقًا لمعايير ذلك المجتمع .**

وتوجد مجموعة من العوامل التى تساعد على تنمية إضرابات اللغة لدى التلاميذ وهى :.

- **قصور في تصور وإدراك مفهوم الترادف اللغوى .**
- **فقر وشحّ في الرصيد المعجمي.**
- **ضعف التحصيل اللغوى، والأضداد اللفظية، والمتشابهات اللفظية، والتراكيب اللغوية والأمثال.**
- **تدنى مستوى الذكاء اللغوى لدى التلاميذ ..**
- **فقر في حصيلة المعلومات اللفظية والأفكار.**
- **قصور في إدراك وتصوُّر مفهوم التضاد.**
- **ضعف في القدرة على إدراك وتمثّل بعض المفاهيم؛ كالأوزان والمسافات والفضاءات والأمكنة والأزمنة والألوان والحواس والقدرة على القياس وإقامة العلاقات المنطقية.**
- **تدنى المستوى الثقافى والاجتماعى للأسرة**
- **الإلمام الضعيف بالتراكيب اللغوية والأمثال إحدى مكونات اللغة العربية الفصحى وثقافتها.**

ثانياً : الفهم القرائي .

تعرف القراءة بأنها عملية فكرية عقلية ترمى إلى الفهم، أي ترجمة الرموز إلى مدلولاتها من الأفكار، من خلال تفاعل التلميذ مع النص المقروء، بحيث يستطيع أن يتذوقه وينقده أي يصدر حكما عليه بالإيجاب أو السلب (لافي، ٢٠٠٦، ١١) ، وأصل القراءة أولاً أن تكون أولاً للفهم ، لأن الفهم القرائي أساس لتعلم المقروء ، والإفادة منه بوجه عام ، والقراءة الحقيقية هي القراءة المقترنة بالفهم ، فالفهم هو ذروة مهارات القراءة والانطلاق في القراءة يتوقف على مدى فهم التلميذ لما يقرأ (أبو الخير ، ٢٠٠٨ ، ٤) .

وتهدف القراءة في الأساس إلى استيعاب المقروء وهو ما يعبر عن سعى التلميذ نحو اكتساب المعرفة في المجالات العلمية المختلفة ، وتعتمد على تفاعل التلميذ النشط مع

النص ، ويتأثر بقدرة التلميذ على الربط بين المعلومات المخزنة في الذاكرة والمعلومات المتاحة في النص ، وينجم عنه تحصيل المعنى من النص المكتوب (بدوى ، ٢٠٠٢ ، ٢٨٤) ، وتعد مهارات الفهم القرائي من أكثر المهارات العقلية ارتباطا بالعملية التعليمية ، وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي والنجاح في المهام التعليمية المختلفة (جميل ، ٢٠٠٥ ، ١٢) .

وجدير بالذكر أن : يمكن تصنف مهارات الفهم القرائي إلى خمس مستويات وهى :.

- **الفهم الظاهرى : ويعنى النقاط المعنى الحرفي الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق .**
- **الفهم الاستنتاجى: ويهتم بالمعاني الضمنية التي لم يذكرها النص صراحة .**
- **الفهم النقدى : ويهتم بإصدار الحكم على المادة المقروءة من حيث صدقها ودقتها ، والتميز بين الادعاءات والحقائق ، والبرهنة على الحقائق ، والتمييز بين الدعاية والإعلان في النص المقروء .**
- **الفهم التذوقى : ويقصد به الفهم القائم على خبرة تأملية جمالية .**
- **الفهم الإبداعى : ويقصد به ابتكار أفكار جديدة ، واقتراح مسار فكرى جديد في ضوء الفهم الشخصي للمقروء .**

وامتلاك التلاميذ لمهارات الفهم القرائي في المرحلة الإعدادية يجعلهم لا يتقبلون كل ما يقرءون على أنه حقائق مسلم بها ، بل يفكرون فيما يقرءون ، ويتفقون أو يختلفون معه.

ومن أهم المهارات المتضمنة للفهم القرائي :-

- **التميز بين الآراء والحقائق .**
- **التعرف على وجهة نظر كاتب النص .**
- **التميز بين المعلومات الصحيحة والخطأ .**
- **الكشف عن أوجه الشبه والاختلاف بين الحقائق .**
- **التمييز بين ما له صله وما ليس له صلة بالنص المقروء .**
- **تحديد التفصيلات التي تؤيد رأياً أو تبرهن على صحته .**
- **إصدار الحكم على الشخصيات المتضمنة داخل النص المقروء .**
- **التعرف على أهداف الكاتب .**

ثالثاً : التعبير الشفوى .

يعرف التعبير الشفوى بأنه مستوى التمكن الذي يصل إليه التلميذ في إستخدام اللغة للتعبير عن إحساسه ومشاعره ورغباته ، الذي يتسم بصحة الأداء ، وجمال الشكل وحسن التنظيم ، ويحتوى على ما يبثه التلميذ من أفكار ومشاعر وأحاسيس وخواطر وأداءات شفوية بهدف إقناع الآخرين والتأثير فيهم (محمد ، عمر و عيسي ، ٢٠١٦ ، ٧) ويمكن تصنيف مهارات التعبير إلى مهارات نقل المعتقدات والمشاعر والاحاسيس والمعلومات والمعارف والخبرات والأفكار والآراء من التلميذ إلى زملائه أو أى من أفراد المجتمع ، نقلاً يقع في المستقبل موقع القبول والفهم والتفاعل والاستجابة .

والتعبير الشفوى في اللغة يتضمن جميع ما تعلمه التلميذ من مهارات اللغة وقواعدها ومفرداتها وتراكيبها ، لذلك يعد هدفاً رئيساً لتعلم اللغة ومجالاً واسعاً لتطبيق جميع المهارات اللغوية التي يحتاجها التلميذ ، ويحتل التعبير الشفوى الذي يمثله الكلام مكانة بارزة في عملية التواصل بين التلاميذ ، وذلك لكثرة استخدامه ولعمق تأثيره في المواقف التواصلية المختلفة (البشرى ، ٢٠٠٧ ، ٢) ، ويستمد التعبير الشفوي أهميته من كونه وسيله للإفهام ، كما أنه يعد متنفساً للتلميذ عما يدور في تفكيره ، كما أنه يساعد على توسيع مدارك التلميذ ويساعد في تحسين مستوى التلميذ الدراسى .

وتكمن أهمية التعبير الشفوى للتلاميذ في أنه يعد أداة الاتصال السريع بين التلاميذ وزملائهم ، والنجاح فيه يحقق الكثير من الأغراض في شتى ميادين الحياة (المرسي و خلف الله ، ٢٠١٠ ، ٨٢) ، كما أن التعبير الشفوى يعد عاملاً مؤثراً في بقية المواد الدراسية الأخرى ، فإتقان التلميذ للتعبير الشفوى يمهد له طريق النجاح والتفوق في بقية المواد الدراسى .

وجدير بالذكر: أن للتعبير الشفوى خمسة جوانب رئيسة وهى :.

- **الجانب الفكرى : وهو المتضمن لعدد من المهارات التي تعكس في مجملها مخزون التلميذ الفكري ومنطقية عرضه .**
- **الجانب اللغوى : والذي يظهر فيه قدرة التلميذ على استخدام اللغة بطريقة تبرز المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية المعبرة .**
- **الجانب الصوتى : والذي يوظف فيه التلميذ صوته ولسانه في توصيل ما يريد إلى المستمعين.**

- **الجانب الملمحى : وهو الجانب الخاص بتوظيف لغة الجسد ، لتكون مكمله ، ومؤكدة للمعاني التي يريد التلميذ إيصالها إلى المستمعين .**
- **الجانب الشخصى : وهو الذي يعطى صورة لمدى قدرة التلميذ على توصيل ما يريد بكل ثقة وجرأة .**

وتتمثل أهمية التعبير الشفوى للتلاميذ في المرحلة الإعدادية في عده نقاط رئيسة من أهمها :.

- **التعبير الشفوى أهم فروع اللغة العربية التي يجب أن يمرن عليها التلاميذ ليصبحوا قادرين على التعبير عما يجول في خواطرهم ويحيط بهم .**
- **يعد التعبير الشفوى المحصلة النهائية لكافة ألوان النشاط اللغوي .**
- **يعد التعبير الشفوى الهدف النهائي الشامل للتعليم اللغوي من منطلق أن اللغة عملية تواصل وتفاعل اجتماعي ، وبقدر ما يتمكن التلميذ من التعبير بوضوح وصدق وعفوية عن أفكاره ومشاعره وحاجاته يستطيع أن يؤثر في الآخرين ويتفاعل معهم .**
- **يعد التعبير الشفوى ثمرة الدراسة اللغوية والأدبية والميدان الذي تمارس فيه كافة مهارات اللغة داخل المدرسة وخارجها .**

رابعاً : إستراتيجيات التذكر السمعي .

يشير مصطلح التذكر السمعي إلى معرفة الفرد وإدراكه لذاكرته السمعية، أو أي شيء يتصل بعملية تخزينه المعلومات ، واسترجاعها (Anderson, 2017, 190) ، وتهدف إستراتجيات التذكر السمعي إلى تحسين أداء الذاكرة السمعية ويعمل على تعديل معرفة التلاميذ عن وظائف الذاكرة السمعية واستراتيجياتها ، حيث أن إستراتيجيات التذكر السمعي يعتمد على عمليات التذكر السمعي، كما أنها تشجع التلاميذ على التركيز على عمليات الاختيار بين الاستراتيجيات التي تحقق الأداء الأفضل والمراقبة أكثر من التركيز على التفاصيل في حد ذاتها، وهذا يحول التذكر إلى مهمة تكيفيه لحل المشكلات (Bjorklandk, 2014, 957 – 959) .

وتساعد إستراتجيات للتذكر السمعي علي انتقال أثر التدريب ، والحد من المشكلات التي تواجه التلاميذ في عملية النطق وتعلم اللغة ، ومن أهم هذه الاستراتيجيات إستراتيجية التصور البصري وإستراتيجية التنظيم وإستراتيجية التخزين وإستراتيجية الكلمة المفتاحية ، وإستراتيجية الكلمات الأوائلية ، واستراتيجيات الكلمات الوتد ، وإستراتيجية التخيل،

وإستراتيجية التسميع، وإستراتيجية الخريطة المفاهيمية، وإستراتيجية التوضيح اللفظي (Solso,2011, 101-115).

وفى ضوء التعريفات السابقة يمكن تنقسم استراتيجيات التذكر السمعي إلى ثلاثة أقسام رئيسية وهى :.

- الاستراتيجيات المعرفية : وهي تستخدم لمعالجة المعلومات وتتمثل في التلخيص وتنظيم المعلومات والأفكار وتخمين معنى الكلمات المبهمة وربط المعلومات الجديدة مع المعلومات القديمة .
- إستراتيجيات ما وراء المعرفية : وهى التي تهتم بالتفكير و تحديد أهداف الاستماع والوسائل التي تساعد على الاستماع، والمراقبة وعن طريق التحقق من التقدم المحرز خلال الاستماع، و التقييم من خلال تحديد مدى نجاح التلميذ في الفهم السمعي .
- الإستراتجيات الاجتماعية : وهى التي تتمثل في تبادل الأفكار والتعاون مع الآخرين والتشجيع الذاتي خلال الاستماع أو قبله أو بعده ، وتشمل هذه الاستراتيجيات على أنشطة تنطوي على الاستجواب للتوضيح والتعاون وتخفيض القلق والتشجيع الذاتي.

ويواجه تطبيق إستراتيجيات التذكر السمعي في مدارسنا مجموعة من الصعوبات تتمثل في افتقار التلاميذ إلى مهارات الاستماع التي تتمثل في التنبؤ والنمذجة والتلخيص والتخطيط والرصد والتقييم قبل وأثناء وبعد تطبيق الإستراتيجية وهذا ويعد من العوامل التي تؤثر في نقص الفائدة التي تعود على التلاميذ من تطبيق إستراتيجيات التذكر السمعي (الديوك ، ٢٠١٦ ، ٢٨-٣٠) .

وهناك مجموعة من النقاط الهامة التي يجب على المعلم مراعاتها أثناء تطبيق إستراتيجيات التذكر السمعي (Sharma,2016 ,897) من أهمها :.

- **سرعة المعلم في الإلقاء أو الخلط بين الحروف .**
- **عدم إتاحة المعلم الفرصة للتلاميذ لإعادة الحوار مرة أخرى.**
- **استخدام المعلم لكلمات ومفردات غير مألوفة لدى التلاميذ ، فعندما تواجه التلميذ كلمة جديدة لا يعرفها فإنه لا يفهم الجزء التالي من الحوار.**
- **عدم ترتيب المعلم لأفكاره .**
- **عدم إثارة اهتمام التلاميذ تجاه موضوع الدرس .**

وجدير بالذكر أن : التذكر السمعي من المتطلبات الجوهرية للتعليم، لأنه يوفر تغذية راجعة جوهرية للتلميذ المتهم بمراقبة تعلمه، كوسيلة لتحقيق الأهداف المرغوبة والتوصل إلى أفضل إنجاز ، كما تشتمل التذكر السمعي على معتقدات التلميذ المرتبطة بالكفاءة الذاتية لذاكرته السمعية، وهي تمثل أحد نواتج معرفة للتلميذ بقدراته الداخلية ومركز الضبط تجاه ذاكرته السمعية، ومعرفة مهام الذاكرة السمعية واستراتيجياتها، كما يشتمل أيضاً على عملية التنظيم والرصد لمعالجة وتجهيز المعلومات والتي تشتمل ضمن مكوناتها عملية التنبؤ والتي تختص بوضع التقديرات عن النتائج المحتملة والمتوقعة للنشاط العقلي العرضي مستقبلاً.

واستخدام إستراتيجيات الذكر السمعي في التدريس يساهم في اشتقاق استراتيجيات معرفية تصل بالعمليات المعرفية إلى الاستخدام الأمثل لها ، وتركز إستراتيجيات التذكر السمعي على جانبين ، الجانب الأول يتضمن تدريس المعرفة بالعمليات العقلية ووظائف الذاكرة السمعية، أما الثاني فيشتمل على أنشطة تنمي كيفية مراقبة الفرد لأدائه أثناء استخدامه الذاكرة السمعية.

التعليق العام على الإطار النظري .

تعد مهارة التذكر السمعي أحد نواتج معرفة التلاميذ بقدراتهم الداخلية ومراكز الضبط تجاه ذاكرتهم السمعية، ومعرفة مهام الذاكرة السمعية واستراتيجياتها، كما تشمل أيضاً على التنظيم والرصد لمعالجة وتجهيز المعلومات والتي تشتمل ضمن مكوناتها عملية التنبؤ والتي تختص بوضع التقديرات عن النتائج المحتملة والمتوقعة للنشاط العقلي ، واستخدام التذكر السمعى فى تدريس اللغة العربية يساعد التلاميذ على التنظيم والرصد الجيد للمفردات والتراكيب اللغوية ، و معالجة اللغة ، و زيادة النشاط العقلي ، وأن حالات ضعف التذكر

السمعي تعد من الخصائص الرئيسية للأفراد الذين لديهم مشاكل أو صعوبات في تعلم اللغة العربية .

وجدير بالذكر أن من أهم إستراتيجيات التذكر السمعي التي تساعد على تنمية مهارات اللغة وعلاج الاضطرابات اللغوية إستراتيجية التصور العقلي وتعرف بأنها تكوين صورة عقلية للمفردات المطلوب تذكرها، فهي تساعد التلاميذ على زيادة ثروتهم اللغوية وتصحيح بعض المعتقدات اللغوية الخاطئة وذلك عن طريق تعديل بعض التصورات اللغوية الخاطئة لبعض المفردات لدى التلاميذ وتدريبهم على النطق السليم ،وكذلك من أهم إستراتجيات التذكر السمعى إستراتيجية التنظيم وهى عبارة عن وسيلة تتيح الربط بين مواد غير مرتبطة للحصول على مجموعة مرتبطة وذات معنى ، وهي تساعد التلاميذ على ترتيب أفكارهم وآرائهم بصورة صحيحة تساعد على تنمية قدرتهم على التعبير الشفوي وذلك عن طريق الربط بين أحاسيسهم وأفكارهم تجاه موضوع أو حدث معين بين الكلمات المنطوقة التي تعبر عن هذه الأحاسيس والأفكار .

وتعد إستراتيجيات التذكر السمعي من المتطلبات الجوهرية لتدريس اللغة العربية لتلاميذ في المرحلة الإعدادية ، وذلك لأهميتها في توفر تغذية راجعة جوهرية للتلميذ المتهم بمراقبة تعلمه، حيث أن إستراتيجيات التذكر السمعي تعد وسيلة لتحقيق الأهداف المرغوبة فى تدريس اللغة العربية وتحفيز التلاميذ للوصل إلى أفضل إنجاز، كما تساعد إستراتيجيات التذكر السمعي على تنمية معتقدات التلميذ عن الكفاءة الذاتية لذاكرته السمعية وهذا يمثل أحد نواتج معرفة التلميذ بقدراته الداخلية ومركز الضبط تجاه ذاكرته السمعية، كما تساعد إستراتجيات التذكر السمعي التلاميذ على معرفة مهام الذاكرة السمعية ، وتساعد التلاميذ على التنظيم والرصد والمعالجة للمعلومات .

الإجراءات المنهجية للدراسة .

بناء البرنامج المقترح .

يستند البرنامج المقترح على خفض اضطرابات اللغة وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لتلاميذ الصف الأول الإعدادي على مجموعة من الأنشطة العملية وتقدم كأنشطة تعليمية ممتعة ومتنوعة ، وتم الاعتماد على إستراتيجيات التذكر السمعي كأساس لتدريس البرنامج .

الأسس التي يقوم عليها البرنامج:

الأسس العامة: يتعلق الأداء اللغوي بمجموعة من المهارات وهى مهارات الاستماع والحديث والقراءة والكتابة ، والعلاقة بين هذه المهارات علاقة عضوية وعلاقة تأثير وتأثر ، والصلات بين المهارات اللغوية متداخلة فكل شكل من أشكالها له وجود في الآخر ينعكس على باقي المهارات ، ومع تنمية هذه المهارات يجب أن يتم علاج الاضطرابات اللغوية والقضاء عليها حتى يستطيع التلميذ استيعاب هذه المهارات والاستفادة منها ، ولذلك يقوم البرنامج على أساس علاج الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لديهم لديهم .

الأسس الفلسفية .

- **استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي وذلك لعلاج بعض الاضطرابات اللغوية لدى التلاميذ وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لديهم.**
- **أفلام تسجيلية تحتوى على مجموعة من التراكيب والمصطلحات اللغوية التى تعبر عن لغتنا الجميلة ، بهدق زيادة الثروة اللغوية للتلاميذ .**
- **التطرق إلى بعض المصطلحات والتراكيب المشوهة المنتشر استخدامها بين التلاميذ ، وبيان خطورة استخدامها على لغة التلميذ .**
- **ألعاب لغوية بهدف علاج اضطرابات اللغة لدى التلاميذ.**
- **الحرص على أن تكون لغة البرنامج سليمة ومناسبة لعمر التلاميذ .**
- **التأكيد على علاج بعض المصطلحات الخاطئة وعلاج التشوهات اللغوية المنتشرة في هذه المرحلة العمرية عن طريق الممارسة والتعزيز .**
- **تشجيع التلاميذ على التعبير عما بداخلهم والمشاركة في الحوار .**
- **تدريبات لتنمية الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى التلاميذ .**

- **تحفيز التلاميذ نحو التعرف على مفردات لغوية جديدة عن طريق بعض الأنشطة اللغوية وبعض الألعاب التعليمية والقصص المثيرة .**
- **ترك مساحة الحرية للتلاميذ .**
- **احترام أسئلة التلاميذ والإجابة عنها حتى ولو كانت بسيطة.**
- **الحرص على أن يكون دور التلميذ نشطاً وإيجابياً .**
- **التأكيد على تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ التي تساعد على تحقيق أهداف البرنامج مثل مهارات الفهم والتطبيق والتحليل والتقييم والتقويم .**
- **ربط محتوى البرنامج بالمواقف الحياتية الواقعية الملامسة لواقع التلاميذ .**

الأسس النفسية والتربوية .

تم مراعاة الخصائص العامة للنمو في هذه المرحلة العمرية ، كما تم مراعاة أن التلاميذ لديهم الكثير من المفردات اللغوية الخاطئة التي تم اكتسابها طيلة المرحلة الابتدائية وأصبحت عالقة في أذهانهم وأصبحت بالنسبة لهم من المصطلحات المحببة لديهم لاستخدامها أثناء الحديث أو الكتابة مثل استعمال بعض الكلمات من اللغة الإنجليزية أو استعمال بعض المفردات المعدلة الدخيلة على لغتنا ، وتعديل هذه الأخطاء اللغوية يحتاج إلى إقناع التلاميذ أن استعمال هذه المفردات أثناء الحديث يؤدي إلى مشكلات لغوية وتعليمية ، كما تم مراعاة الفروق الفردية للتلاميذ أثناء السير داخل البرنامج .

أهداف البرنامج .

الهدف العام :يهدف البرنامج إلى علاج اضطرابات اللغة وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الأهداف الفرعية .

- **القضاء على المصطلحات والتراكيب المنتشر استخدامها من قبل التلاميذ أثناء الكتابة أو الحديث التى لا تنتمي إلى اللغة العربية وليس لها أي معنى لغوى .**
- **زيادة الثروة اللغوية للتلميذ .**
- **تنمية مهارات التلميذ اللغوية .**
- **زيادة إقبال التلاميذ على الاستخدام السليم للغة أثناء الكتابة أو الحديث .**
- **مساعدة التلاميذ على الكلام على نحو إبداعي .**

- **إظهار المفردات اللغوية الخاطئة المنتشرة في البيئة وبيان المرادفات السليمة لها فى اللغة العربية .**
- **تكوين ارتباط بين الشعور باليسر أثناء القراءة وبين الباعث للكلام .**
- **تخليص التلاميذ من العامل الاضطرابي في اللجلجة أثناء عملية الكلام .**
- **علاج اللجلجة عن طريق تمارين الكلام .**
- **مساعدة التلاميذ على الطلاقة فى الحديث والكتابة .**
- **تنمية مهارات الفهم الحرفي والظاهري أثناء القراءة .**
- **تنمية الفهم الاستنتاجى أثناء القراءة .**
- **تنمية الفهم النقدي والتطبيقي أثناء القراءة .**
- **تنمية قدرة التلاميذ على السيطرة على اللغة .**
- **تنمية قدرة التلاميذ على إدراك الموضوع المحدد بشكل كامل ، وفهم الهدف من الحديث .**
- **تكوين علاقة شعورية بين التلميذ والمفردات اللغوية الصحيحة ، وذلك من خلال نطق المفردات اللغوية السليمة بطريقة تلقائية .**
- **تنمية قدرة التلاميذ على التمييز بين ما هو مناسب وما ليس مناسب للحديث في موضوع معين.**

محتوى البرنامج :**أنشطة تعليمية لعلاج الاضطرابات اللغوية ولتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي .**

الفئة المستهدفة للبرنامج : تلاميذ الصف الأول الإعدادي .

الإستراتيجيات التدريسية المستخدمة : **تم استخدام مجموعة من إستراتيجيات التذكر السمعي في كل جلسة من جلسات البرنامج حسب أهداف الجلسة ، وهذه الإستراتيجيات هي : إستراتيجية التصور البصري وإستراتيجية التنظيم وإستراتيجية التخزين وإستراتيجية الكلمة المفتاحية ، وإستراتيجية الكلمات الأوائلية، واستراتيجيات الكلمات الوتد ، وإستراتيجية التخيل، وإستراتيجية التسميع، وإستراتيجية الخريطة المفاهيمية، وإستراتيجية التوضيح اللفظي.**

معايير تطبيق إستراتيجيات التذكر السمعي .

- **توفير بيئة مناسبة لاكتساب التلاميذ المفردات اللغوية السلمية وذلك عن طريق : تنوع المكان وتغير نبرات الصوت وجذب انتباه التلاميذ بجميع الوسائل الممكنة.**

- **تقديم تغذية راجعة فورية ومستمرة .**
- **تعزيز التلاميذ بشكل مباشر عند استخدام مصطلحات لغوية سليمة أو التعبير بشكل جيد أو الفهم القرائى السليم .**
- **تشجيع التلاميذ على التعبير عن مشاعرهم ومحاولة تعديل الكثير من المصطلحات اللغوية المشوهة لديهم .**
- **التنوع في الأساليب والألعاب اللغوية والأنشطة التعليمية .**
- **البدء بالإستراتيجيات التي تعتمد على السمع فقط من أجل بناء ثقة بين التلاميذ والبرنامج .**

وصف البرنامج : **البرنامج عبارة عن ٢٠ جلسة لمدة شهرين تقريبًا بمعدل جلستين أسبوعيًا.**

المواد والأدوات التعليمية والخامات المستخدمة في البرنامج:

- **كتاب اللغة العربية للصف الأول الإعدادي .**
- **مجموعة من القصص التعليمية الإلكترونية تتحدث عن جمال اللغة العربية وتفردها عن باقى اللغات فى بعض المظاهر الجمالية المختلفة .**
- **جهاز حاسب آلي متصل بالإنترنت .**
- **صفحة على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك وتوتير بعنوان " لغتنا الجميلة " يشترك فيها جميع تلاميذ المجموعة .**
- **مجموعة من الأفلام التسجيلية عن جمال اللغة العربية ، مع الحرص أن تحتوى هذه الأفلام على مجموعة من المصطلحات والتراكيب اللغوية المناسبة للتلاميذ .**
- **ألعاب لغوية إلكترونية تنافسية .**
- **قراءة بعض المقالات ويطلب من التلميذ نقد المقال بعد قراءته .**
- **أجهزة التليفون الشخصي الخاصة بالتلاميذ.**
- **استخدام بعض الكروت والصور والمجسمات ويطلب من التلميذ التعبير الشفوى عن ماذا تعنى له الصورة أو الكرت أو المجسم المعروض عليه .**

فنيات البرنامج : يعتمد البرنامج في فنياته على الأساس النظري لخصائص التلاميذ في هذه المرحلة العمرية ، وكذلك انتشار بعض المفردات اللغوية الخاطئة الدخيلة على لغتنا

العربية ، وإحساس التلاميذ بالفخر لاستخدام هذه المفردات، كما أصبحت الاهتمام بالقراءة والتعبير الشفوي من الأمور المهملة في مدارسنا ، وقد تم الاعتماد على مجموعة من الفنيات لعلاج هذه الاضطرابات وتحقيق أهداف البرنامج :.

- **النمذجة : وهي إحدى فنيات العلاج المعرفي والتي تهدف إلى تعديل مفهوم التلاميذ عن معنى بعض الكلمات ومدلولاتها اللغوية .**
- **التعزيز : تزداد فعالية البرنامج التدريبي من خلال تقديم المعززات للتلاميذ التي تعمل على تحفيزهم وتشجيعهم لإنتاج مفردات لغوية سليمة .**

إجراءات تقويم البرنامج .

وقد تم التقويم داخل البرنامج من خلال بعض الأنشطة أو الاختبارات التحصيلية بعد الانتهاء من كل جلسة بهدف التعرف على مدى تحقيق أهداف الجلسة .

جلسات البرنامج .

بعد مراجعة الإطار النظري والدراسات السابقة لعلاج اضطرابات اللغة وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي ، تم إعداد جلسات البرنامج، الذي يتكون من (٢٠) جلسة ومدة الجلسة (٦٠) دقيقة بواقع جلستين أسبوعيًا وتم إعداد هذا البرنامج في ضوء الدراسة الاستطلاعية وآراء المحكمين مركزًا على إستراتيجيات التذكر السمعي .

جدول (٢)

جلسات البرنامج المقترح

رقم الجلسة	محتوى الجلسة
الجلسة الأولى	وتم فى هذه الجلسة تهيئة التلاميذ للسير فى جلسات البرنامج من خلال تكوين علاقة بين الباحث وتلاميذ عينة المجموعة التجريبية عن طريق التعارف وتقديم الحلوى والهدايا البسيطة.
الجلسة الثانية	وتم فى هذه الجلسة تقديم فكرة مبسطة حول البرنامج وأهمية الالتزام بحضور جلساته ومواعيد الذهاب إلى حجرة الحاسب الآلي وتحميل بعض الألعاب الهادفة التى تهدف إلى زيادة الثروة اللغوية للتلاميذ وعلاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوى .
الجلسة الثالثة و الجلسة الرابعة	ويتم فى هذه الجلسات تعريف التلاميذ ببعض المفردات اللغوية الخاطئة المنتشرة في البيئة وخطورة استخدامها وإظهار المصطلحات السليمة التى يجب استخدامها ، مع إظهار الجوانب الجمالية فى لغتنا العربية وتميزها الجمالي عن باقى اللغات
الجلسة الخامسة إلى الجلسة العاشرة	ويتم فى هذه الجلسات علاج اضطرابات اللغة عن طريق الاسترخاء الكلامي والتوازن الانفعالي و تعليم الكلام وتمرينات الكلام الإيقاعي والتحفيز والألعاب اللغوية
الجلسة الحادية عشرة	ويتم فى هذه الجلسات تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ عن

إلى الجلسة الرابعة عشرة	طريق تنمية مهارات قراءة النص وفهم الأفكار والتميز بينهما وكشف الحقائق المجهولة وتوضيح أفكار الكاتب ونقدها
الجلسة الخامسة عشرة إلى الجلسة التاسعة عشرة	ويتم فى هذه الجلسات تنمية مهارات الفهم التعبير الشفوي لدى التلاميذ عن طريق تنمية مهارات استخدام اللغة والتعبير لدى التلاميذ ، وأن يتعامل التلاميذ مع اللغة على أنها مجموعة من العلاقات بما بين معانى الكلم من أنظمة نحوية وصرفية وصوتية ودلالية مع الأخذ فى الاعتبار أنه على الرغم من أن لكل نظام منها وجوداً مستقلاً إلا أنها تصب فى نظام واحد متكامل ومتناسق هو النظام اللغوي.
الجلسة العشرون	جلسة ختامية وإجراءات تطبيق بعدي

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الأول من الدراسة .

إعداد أدوات القياس واشتملت علي:

- **اختبار اللغة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .**
- **اختبار تحصيلي لقياس الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .**
- **بطاقة الملاحظة لقياس مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي .**
- **إجراء التجربة الاستطلاعية للدراسة لضبط أدوات الدراسة، ومعرفة مدي مناسبة مواد المعالجة التجريبية، وتحديد الخطة الزمنية للانتهاء من الدراسة، وحصر المشكلات أو الصعوبات التي قد تنشأ أثناء تنفيذ التجربة الأساسية للدراسة.**

بناء أدوات البحث : وهى تتضمن ما يلي :-

أولاً : بناء اختبار اللغة .

قام الباحث بإعداد اختبار اللغة بهدف قياس اضطرابات اللغة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، وذلك من خلال التعرف على السلوكيات اللغوية المضطربة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي من حيث :.

- **التشوهات اللغوية : خروج الكلام عن سياقه ومعناه وشكله وترابطه مع الأفكار عن طريق استعمال مفردات أو كلمات لا تنتمي إلى اللغة العربية أو تحريف لبعض المفردات والكلمات سواء بقصد أو بدون قصد .**
- **اضطرابات معالجة اللغة : عدم القدرة على معالجة اللغة التي تظهر فى عدم استيعاب معنى بعض المفردات اللغوية من سياقها أو عدم القدرة على تفسير بعض الجمل .**
- **ضعف المحصول الكلامي : وهى إحداث أصوات عديمة الدلالة ، والاعتماد على الحركات والإشارات ، وتعبير التلميذ عن احتياجاته بكلام غير واضح وغير مفهوم ، وضآلة عدد المفردات التي تعزز الكلام بلغة مفهومة .**

- **اضطرابات النطق والكلام : وهي عبارة عن الاختلال في نوعية كلام التلميذ ، حيث يكون هذا الاختلال من النوع الذي يلفت الانتباه ، ويؤثر في طبيعة الرسالة المطلوب إيصالها ، أو أنها تزعج السامع والمتكلم .**

وتم بناء هذا الاختبار بعد الاطلاع على الدراسات التي تناولت اضطرابات اللغة وكيفية قياسها عند التلاميذ (حولة ، ٢٠٠٨ &علو ، ٢٠١٦ & العبادسة و أبو شعبان ، ٢٠١٨) ، والتعرف على شكل الاختبارات فى هذا المجال ، وتم الاعتماد بشكل كبير على اختبار الزريقات (٢٠٠٥) نظراً لملائمته لطبيعة الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

صياغة فقرات الاختبار : تم صياغة فقرات الاختبار بطريقة تتناسب مع أهداف البحث وتتناسب مع طبعيه المحتوى العلمي لمادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي وكذلك تتناسب مع خصائص وصفات التلاميذ في هذه المرحلة العمرية وقد تم صياغة ٣٠ فقرة موزعة على أربع مجالات وهي : التشوهات اللغوية ، اضطرابات معالجة اللغة ، ضعف المحصول الكلامي ، اضطرابات النطق والكلام .

وقد تم وضع خمسة احتمالات للاستجابة على كل عبارة من عبارات الاختبار والتى تتفاوت في شدتها ، وتم وضع هذه الاحتمالات على المدى الخماسي، وهو المدى الذي تعتمد عليه طريقة ليكرت، وهذه الاحتمالات هي:

جدول (٣)
استجابات التلاميذ وتقديرها على الاختبار

الإستجابة	دائما	غالباً	أحياناً	نادراً	مطلقاً
الدرجة	١	٢	٣	٤	٥

وقد تم الأخذ في الاعتبار أن عينة الدراسة من التلاميذ في سن المراهقة ولديهم ميول كبير لاستخدام مفردات لا تنتمي إلى اللغة ، كما أن هناك عزوفاً لدى التلاميذ عن استخدام اللغة العربية السليمة في معظم الأحيان، لذا روعي في بناء الاختبار قياس مدى استخدام التلاميذ لبعض المفاهيم والمفردات المنتشرة والتي تشوه اللغة العربية .

وبذلك تكون مكونات المقياس كالتالي :. .

جدول (٤)
اختبار اللغة

المجالات الرئيسية	عدد الفقرات	النسبة المئوية
التشوهات اللغوية	١٠	**%٣٣**
اضطرابات معالجة اللغة	١٠	**%٣٣**
ضعف المحصول الكلامي	٥	**%١٦**

اضطرابات النطق والكلام	٥	%١٦

تحديد صدق الاختبار : **لتحديد صدق المقياس تم عرضه على مجموعة من السادة المحكمين من السادة أساتذة المناهج وطرق التدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية والسادة معلمي اللغة العربية ، وذلك لإبداء أرائهم ومقترحاتهم حول (الدقة العلمية واللغوية لعبارات الاختبار، وإبداء أي ملاحظات أو مقترحات ، وإضافة أو حذف بعض الفقرات). وتم إجراء جميع التعديلات اللازمة في ضوء أراء المحكمين.**

حساب ثبات الاختبار: **للتأكد من ثبات الاختبار تم حساب معدلات ثبات المقياس بطريقة إعادة التطبيق بفارق زمني أسبوعان على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة ، حيث بلغت قيمة ثبات إعادة الاختبار باستخدام معادلة الارتباط بيرسون (٠,٨٤) كما تم حساب معامل الاتساق الداخلي وكان (٠,٨٦) للاختبار ككل ، كما تم حساب معاملات الثبات لكل مكون من مكونات الاختبار كما يوضح الجدول .**

جدول (٥)

معاملات ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ) ومعاملات ثبات الإعادة (بيرسون) لكل مجال من مجالات الاختبار والاختبار ككل .

المجالات الرئيسية	عدد الفقرات	معاملات بيرسون	الثبات	معامل ثبات الاتساق الداخلي (ألفا كرونباخ)
التشوهات اللغوية	١٠	٠,٨٢		٠,٨٧
اضطرابات معالجة اللغة	١٠	٠,٧٨		٠,٨٩
ضعف المحصول الكلامي	٥	٠,٧٧		٠,٨٤
اضطرابات النطق والكلام	٥	٠,٨٢		٠,٧٧
الاختبار ككل	٣٠	٠,٨٠		٠,٨٣

بذلك أصبح الاختبار في صورته النهائية صادقا وثابتا ويتكون من (٣٠) عبارة تنتمي لأربع مجالات ، وعلى ذلك فإن الدرجة الكلية للاختبار= ٣٠ × ٥= ١٥٠ درجة .

ثانياً : بناء الاختبار التحصيلي للفهم القرائي .

الهدف من الاختبار : **تم تصميم الاختبار بهدف قياس مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وهى كما يلي :.**

- **الفهم الحرفي أو الظاهري للنص المقروء : وهو يقيس المعنى الحرفي و المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق .**
- **الفهم الاستنتاجى أو التفسيري للنص المقروء : وهو يقيس المعانى الضمنية ، والتي لم تذكر صراحة في النص المقروء .**

- **الفهم النقدي أو التطبيقي للنص المقروء : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على إصدار** أحكام على المادة المقروءة من حيث صدقها ودقتها .

تصميم مفردات الاختبار: **تمت صياغة مفردات الاختبار عن طريق عرض مقال ، ثم يتم وضع مجموعة من الأسئلة من نوع الاختيار من متعدد ، وقد تكون الاختبار في صورته المبدئية من خمسة مقالات يندرج تحتها (٤٠) سؤل من نوع الاختيار من متعدد ، ولتحديد صدق الاختبار؛ فقد تم عرض الاختبار في صورته المبدئية على مجموعة من أساتذة قسم المناهج وطرق تدريس اللغة العربية لمعرفة أرائهم حول الاختبار من حيث الصحة العلمية للمقال وارتباطه بالأسئلة التي تندرج تحته ، ومناسبة محتوى المقال للعمر الزمنى للتلاميذ ، ومدى ارتباط وشمول الأسئلة لمهارات الفهم القرائي ، ودقة صياغة أسئلة الاختبار، وقد أوصي المحكمون بتعديل صياغة بعض الأسئلة ، وقام الباحث بتعديلها وفقا لآراء المحكمين.**

تحديد مواصفات الاختبار وخصائصه:

شكل الاختبار: قام **الباحث بعمل جدول لمواصفات الاختبار عن طريق توزيع مفردات الاختبار على كل مهارة من مهارات الفهم القرائي للتأكد من أن المفردات موزعة بطريقة مناسبة للوزن النسبي لأهمية كل مهارة من مهارات الفهم القرائي .**

جدول (٦)
جدول مواصفات الاختبار التحصيلي .

المهارة الرئيسية	العدد الإجمالي للمفردات	الوزن النسبي
الفهم الحرفي أو الظاهري للنص المقروء	١٠	%٢٥
الفهم الاستنتاجى أو التفسيري للنص المقروء	١٣	%٣٣.٥
الفهم النقدي أو التطبيقي للنص المقروء	١٧	%٤٢,٥
المجموع الكلي	٤٠	%١٠٠

ثبات الاختبار: **تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية من تلاميذ الصف الأول الإعدادي مكونه من (٨) من التلاميذ وباستخدام طريقة التجزئة النصفية لمفردات الاختبار الأسئلة الفردية والأسئلة الزوجية تم حساب الثبات باستخدام معادلة Spearmanand Brown وإيجاد معامل الارتباط بين الجزأين ثم إيجاد معامل الثبات (الدرديرى، ٢٠٠٦)، وقد بلغ معامل ثبات الاختيار (٠.٨٤) وهى قيمة مقبولة لثبات الاختبار.**

معامل الصعوبة: **تم حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وقد وقعت معاملات السهولة المصححة من أثر التخمين لمفردات الاختبار في الفترة المغلقة (٠.٢٣- ٠.٧٩) وهي قيم متوسطة لمعاملات السهولة؛ لأنها تقع داخل الفترة المغلقة (٠.٢٠- ٠.٨٠)، وقد تم استبعاد ثلاثة أسئلة من الاختبار نظرا لصعوبتهما حيث وصلت نسبة صعوبتهما إلى أقل من (٠.٢٠) وعلى ضوء النتائج السابقة تمت إعادة ترتيب أسئلة الاختبار وفقا لمعامل سهولة كل سؤال، بحيث تتدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب.**

معامل التمييز للمفردات: **تم حساب معامل التمييز لكل مفردة من مفردات الاختبار، وقد وقعت معاملات التمييز لأسئلة الاختبار في الفترة المغلقة (٠.٢٨- ٠.٧٩)؛ مما يشير إلى أن جميع أسئلة الاختبار مناسبة من حيث درجة تميزها لأنها تقع داخل الفترة المغلقة (٠.٢٠- ٠.٨٠) .**

زمن الاختبار: **تم حساب متوسط زمن الإجابة على الاختبار: حيث بلغ متوسط زمن الاختبار حوالي (45) دقيقة.**

وبذلك يتكون الاختبار في صورته النهائية من (٣٧) مفردة .

ثالثاً : بناء بطاقة ملاحظة الأداء:

الهدف من البطاقة : **تم تصميم بطاقة الملاحظة بهدف قياس مهارات التعبير الشفوى لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، وفى ضوء الأهداف التعليمية وتحليل المهارة والمحتوى التعليمي لمادة اللغة العربية للصف الأول الإعدادي وفي ضوء مهارات التعبير الشفوي قام الباحث بإعداد بطاقة لملاحظة أداء التلاميذ لمهارات التعبير الشفوي وهي :.**

- **الجانب الفكري للتعبير الشفوي : وهى تقيس مهارات مخزون التلميذ الفكري ومنطقية عرضه ، وقد تم وضع ١١ عبارة لقياس هذه المهارة .**
- **الجانب اللغوي للتعبير الشفوي : وهى تقيس مدى قدره التلميذ على استخدام اللغة استخداما صحيحاً يبرز فيه المفردات والتراكيب والأساليب اللغوية المعبرة ، وقد تم وضع ١١ عبارة لقياس هذه المهارة .**
- **الجانب الصوتي للتعبير الشفوي : وهى تقيس مدى قدرة التلميذ على توظيف صوته ولسانه في توصيل ما يريده إلى المسمعين ، وقد تم وضع ١١ عبارة لقياس هذه المهارة.**
- **الجانب الملمحي للتعبير الشفوي : وهو يقيس مدى قدرة التلميذ على توظيف لغة الجسد لتكون مكملة ومؤكدة للمعاني التي يريد إيصالها إلى المستمعين ، وقد تم وضع ١١ عبارة لقياس هذه المهارة .**
- **الجانب الشخصي للتعبير الشفوي : وهى يقيس مدى قدرة التلميذ على توصيل ما يريد بكل ثقة وجرأة ، وقد تم وضع ١١ عبارة لقياس هذه المهارة .**

وقد تكونت بطاقة ملاحظة الأداء في صورتها المبدئية من (٥٥) عبارة تصف الأفعال المطلوبة من التلاميذ في كل خطوة من خطوات الأداء بحيث تشمل الجوانب الأدائية المختلفة لمهارات التعبير الشفوى ، وقد روعي في تصميم البطاقة الاعتبارات التالية:

- **الدقة والسلامة اللغوية فى وصف المهارة .**
- **أن تقيس كل عبارة سلوكا محددا وواضحا.**
- **أن تقيس كل عبارة جانب واحد من مهارات التعبير الشفوى .**

صدق البطاقة: **تم التأكد من صدق البطاقة عن طريق عرضها على مجموعة من السادة المحكمين من أساتذة المناهج وطرق تدريس اللغة العربية في الجامعات المصرية وكذلك السادة معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية وقد أوصوا بتعديل صياغة بعض بنود البطاقة وإضافة بعض البنود الأخرى وكذلك حذف بعض العبارات نظرا لإمكانية إضافتها على عبارات أخرى ليصبح عدد بنود البطاقة (٥٠) بندا.**

ثبات البطاقة: **تم حساب ثبات البطاقة باستخدام أسلوب تعدد الملاحظين على أداء التلميذ الواحد، حيث يقوم ثلاثة ملاحظين كل منهم مستقل عن الأخر بتقييم أداء التلميذ من خلال البطاقة لذلك استعان الباحث باثنين من زملائه ، وقام الباحث بتدريبهم على استخدام البطاقة وتجريبها على التلاميذ لاكتسابهم مهارة استخدام البطاقة، وللتعرف على أى صعوبات قد تواجههم في استخدامها.**

بعد ذلك قام الباحث وزميليه بملاحظة أداء ثمانية طلاب – من طلاب المجموعة الاستطلاعية للدراسة – حيث تعرض كل اثنين منهم لأحد المعالجات التجريبية للدراسة الحالية، وتم حساب معامل اتفاق الملاحظين على أداء كل تلميذ على حدة باستخدام معادلة كوبر "Cooper" لحساب نسبة الاتفاق (الدرديرى، ٢٠٠٦) وقد بلغ متوسط نسب الاتفاق على الطلاب الستة (٠.٧٩) وهى نسبة مقبولة للثبات.

ثم استخدم الباحث معادلة هولستى (1968) ,Holsti لحساب معامل ثبات بطاقة الملاحظة وقد بلغ معامل ثبات البطاقة (٠.٨٧) وهي نسبة تدل على ثبات البطاقة إلى حد كبير وتعد صالحه للتطبيق، حيث وزعت الدرجات وفق خمسة مستويات وهي:

- **أداء المهارة بصورة متميزة يحصل التلميذ على (٥) درجات .**
- **أداء المهارة بصورة جيدة يحصل التلميذ على (٤) درجات .**
- **أداء المهارة بصورة متوسطة يحصل التلميذ على (٣) درجات .**
- **أداء المهارة بصورة ضعيفة يحصل التلميذ على (درجتين) .**
- **لم يؤد المهارة يحصل التلميذ على(درجة واحدة) .**

وبذلك تصبح القيمة الوزنية لبطاقة كاملة ٥٠ بندا × ٥ درجات= ٢٥٠ درجة، وبذلك تصبح بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية صادقة وثابتة وتتكون من (٥٠) بندا.

التجربة الاستطلاعية للدراسة:

قام الباحث بإجراء تجربة استطلاعية على عينة من تلاميذ الصف الأول الإعدادي من نفس مجتمع الدراسة عددهم (٨) تلاميذ في الفصل الدراسي الأول لعام الدراسي (٢٠١٧/ ٢٠١٨) بشكل مكثف لمدة شهر (بداية من ٢٠/ ٩/ ٢٠١٧ حتى ١٩/ ١٠/ ٢٠١٧) ، وذلك بهدف التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث في أثناء التجربة الأساسية للبحث، والتأكد من الكفاءة الداخلية لمواد المعالجة التجريبية، والتحقق من سلامة، وتقدير مدى ثبات اختبار اللغة و الاختبار التحصيلي وبطاقة ملاحظة الأداء.

وأشارت نتائج التجربة الاستطلاعية إلى :.

- ثبات كل من اختبار اللغة و الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة.
- صلاحية مواد المعالجة التجريبية (البرنامج المقترح) للتطبيق .
- وجود بعض المشكلات الفنية والتى تم التعامل معها والتغلب عليها مثل عدم وجود شبكة إنترنت داخل المدرسة وقلة أجهزة الكمبيوتر وقد قام الباحث بتوفير هذه الطلبات .

لقياس فاعلية البرنامج المقترح في علاج الاضطرابات اللغوية وتنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، استخدم الباحث معادلة بلاك Blakeلحساب نسبة الكسب المعدل، والتى يجب أن تصل قيمة نسبة الكسب المعدل إلى (١.٢) فأكثر كمؤشر لفاعلية البيئة الإلكترونية كما حددها بلاك (الدرديري ، ٢٠٠٦) .

وقد قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل للبرنامج المقترح من خلال درجات تلاميذ المجموعة الاستطلاعية، ويوضح جدول (٧) متوسط درجات هؤلاء التلاميذ في الاختبارين القبلي والبعدي، وقيمة نسبة الكسب المعدل للبرنامج لعلاج الاضطرابات اللغوية والتي بلغت (١.٨٤) وبناء عليه يعد البرنامج فعالا في علاج الاضطرابات اللغوية

جدول (٧)

متوسط الدرجات القبلية والبعدية ونسبة الكسب المعدل لبلاك لاختبار اللغة (المجموعة الاستطلاعية)

المتغير التابع	متوسط درجات التطبيق القبلي (س)	متوسط درجات التطبيق البعدي (ص)
اختبار اللغة	٤٩	١٢٨

كما قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل للمنهج المقترح من خلال درجات تلاميذ المجموعة الاستطلاعية على الاختبار التحصيلي للفهم القرائي ، ويوضح جدول (٨) متوسط درجات هؤلاء التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي، وقيمة نسبة الكسب المعدل للبرنامج لتنمية مهارات الفهم القرائي والتي بلغت (١.٤)، وبناء عليه يعد البرنامج فعالا في تنمية مهارات الفهم القرائي .

جدول (٨)
متوسط الدرجات القبلية والبعدية ونسبة الكسب المعدل لبلاك للاختبار التحصيلي للفهم القرائي لتلاميذ المجموعة الاستطلاعية

المتغير التابع	متوسط درجات التطبيق القبلي (س)	متوسط درجات التطبيق البعدي (ص)
اختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي	١١	٣٠

كما قام الباحث بحساب نسبة الكسب المعدل للمنهج المقترح من خلال درجات تلاميذ المجموعة الاستطلاعية على بطاقة الملاحظة للتعبير الشفوي، ويوضح جدول (٩) متوسط درجات هؤلاء التلاميذ في التطبيقين القبلي والبعدي، وقيمة نسبة الكسب المعدل للبرنامج لتنمية مهارات التعبير الشفوي والتي بلغت (١.٢)، وبناء عليه يعد البرنامج فعالا في تنمية مهارات التعبير الشفوي.

جدول (٩)
متوسط الدرجات القبلية والبعدية ونسبة الكسب المعدل لبلاك لبطاقة ملاحظة أداء تلاميذ المجموعة الاستطلاعية لمهارات التعبير الشفوي

المتغير التابع	متوسط درجات التطبيق القبلي (س)	متوسط درجات التطبيق البعدي (ص)
بطاقة ملاحظة لمهارات التعبير الشفوي	٩٩	٢٠١

رابعا :التجربة الأساسية للبحث:

تحديد عينة البحث:

تم اختيار العينة الأساسية للبحث قوامها (١٩ تلميذاً) باستخدام طريقة المعاينة المنظمة("Systematic Sampling" خطاب، ٢٠١٤، ٩٣) من خلال كشوف أسماء طلاب الصف الأول الإعدادي بمدرسة سيدي عمر الإعدادية بنين بمحافظة قنا في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي (٢٠١٦/ ٢٠١٧) بخلاف الطلاب الذين تمت الاستعانة بهم في التجربة الاستطلاعية .

تطبيق أدوات القياس قبليا:

هدف التطبيق القبلي لأدوات القياس المتمثلة في (اختبار اللغة / الاختبار التحصيلي لمهارات الفهم القرائي / بطاقة الملاحظة لمهارات التعبير الشفوي) .

تطبيق مواد المعالجة التجريبية على المجموعات التجريبية:

تم عقد لقاء مع تلاميذ المجموعات التجريبية في الأسبوع الثالث من الدراسة لتوضيح أهداف البرنامج، وأدوات التفاعل المستخدمة من خلاله ، وقد التزم الباحث بالرد على استفسارات التلاميذ المعلنة أو الخاصة ومتابعة تقدمهم في تنفيذ الأنشطة وتوجيههم. وقد استغرق تطبيق التجربة الأساسية للدراسة حوالي عشرة أسابيع من بداية الأسبوع الخامس للفصل الدراسي الأول (٢٠١٦/ ٢٠١٧) حتى نهاية الأسبوع الرابع عشر للدراسة .

نتائج الدراسة .

للإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة والذي نصه " ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في علاج الاضطرابات اللغوية لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي؟ " قام الباحث بحساب اختبار ت لمتوسطين مرتبطين لدلالة الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار اللغة، وذلك للتعرف على فاعلية البرنامج في علاج الاضطرابات اللغوية في كل مجال من مجالات الاضطرابات اللغوية وفاعلية البرنامج في علاج الاضطرابات اللغوية بشكل عام ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها كما يوضح الجدول التالي .

جدول (١٠)
درجات التلاميذ في اختبار اللغة

المجال الرئيسي	التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
التشوهات اللغوية	القبلي	١٩	١٤	١.١٥٤٧٠	٣٢.٣٢٤-	٠.٠١	٩٧.
	البعدي	١٩	٣٨	١.٧١٨٤٩			
اضطرابات معالجة اللغة	القبلي	١٩	١١	١.٠٩٨٧٦	٥٤.٣٢٤-	٠.٠١	٩٨.
	البعدي	١٩	٣٦	١٥٦٣٠٦			
ضعف المحصول الكلامي	القبلي	١٩	٧	٠.٩٧٨٥٣	٥١.٣٢٤-	٠.٠١	٩٩.
	البعدي	١٩	١٨	١.٥٣٦٣٤			
اضطرابات النطق والكلام	القبلي	١٩	٦	١.٠٣٢٤٢	٤٣.٦٥٤-	٠.٠١	٩٦،
	البعدي	١٩	١٨	١.٦٧٣٥٣			
اختبار اللغة	القبلي	١٩	٣٨	٣.٠٥٦٣٧	١٤٢.٠٥١-	٠.٠١	٠،٩٥
	البعدي	١٩	١١٠	٣.٤٢٣١٤			

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠٥. ودرجات حرية (١٨) تساوى ١.٧٣٤

قيمة ت الجدولية عند مستوي دلالة ٠١. ودرجات حرية (١٨) تساوي ٢.٥٥٢ .

يتضح من الجدول السابق فاعلية البرنامج المقترح في علاج اضطرابات اللغة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، حيث بلغ حجم الأثر في اختبار اللغة (٠.٩٥) ، وهو حجم أثر كبير وفقا للتصنيف الذي اقترحه كوهين ١٩٧٧ ، ويمكن تفسير ذلك من خلال:.

- **هدف البرنامج على مساعدة التلاميذ على التخلص من المؤثرات السلبية التي تؤثر على اكتساب التلاميذ اللغة السليمة ، مثل شعور التلاميذ أن التحدث بلغة عربية سليمة من عوامل التخلف والرجعة ، أو إحساس التلاميذ بالفخر والسعادة من قدرتهم على استخدام بعض كلمات اللغة الإنجليزية أثناء الحديث ، أو استخدام بعض الكلمات المنتشرة بين وسط التلاميذ التي لا تمت إلى اللغة بأي صلة ، وقد هدف البرنامج من خلال إستراتيجيات التذكر السمعي بتقديم أمثلة للتلاميذ ببعض الأوجه الجمالية في اللغة العربية وتميزها عن باقي اللغات في الكثير من المظاهر الجمالية ، وتعريفهم أن اللغة العربية لغة مكتملة فهي لغة القران الكريم ، وهذا يتفق من نتائج دراسة علو (٢٠١٦) التي أشارت أن من أهم أدوات علاج اضطرابات اللغة تصحيح المفاهيم اللغوية المغلوطة المنتشر استعمالها بين التلاميذ ، كما تتفق مع نتائج دراسة جلغوم (٢٠٠٧) التي أشارت إلى أن المستوى الاجتماعي والاقتصادي من أهم عوامل اضطرابات اللغة لدى التلاميذ في مرحلة الطفولة ، فالبيئة من أهم عوامل اكتساب التلاميذ المفردات اللغوية السليمة .**
- **ساعد البرنامج على علاج بعض السلوكيات اللغوية الخاطئة لدى التلاميذ وذلك من خلال استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي في معالجة التشوهات اللغوية فى معالجة الأنماط المغلوطة لدى التلاميذ ، كما ساعد البرنامج على علاج القلق الناتج عن التوتر والصراع والخوف والصدمات الانفعالية وضعف الثقة بالنفس لدى التلاميذ ، مما ساعد على علاج اضطرابات اللغة ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة العبادسة و أبو شعبان (٢٠١٨) التي أشارت أن الممارسة من أهم طرق التأثير على الكثير من السلوكيات اللغوية الخاطئة لدى الأطفال ، كما تتفق مع نتائج دراسة Guisti (٢٠١٨) التي أشارت أن من أهم الطرق لعلاج اضطرابات اللغة علاج القلق والتوتر والخوف والصدمات الانفعالية والصراعات الداخلية لدى التلاميذ.**

- **تم الحرص على زيادة المحصول الكلامي لدى التلاميذ وذلك عن طريق عرض بعض القصص التعليمية التي تحتوى على الكثير من المفردات والتراكيب اللغوية المناسبة للمستوى العمري للتلاميذ ، كما قام البرنامج بزيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ عن طريق الألعاب التعليمية التي تهدف إلى تعديل بعض المصطلحات المغلوطة لدى التلاميذ وزيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ، وتتفق نتائج الدراسة مع دراسة Wiliam (٢٠١٨) التي أشارت نتائجها إلى أن قراءة القصص من أهم وسائل زيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ .**
- **كما قام البرنامج بعلاج الاضطرابات الصوتية لدى التلاميذ عن طريق تعويد التلاميذ على الاستماع أو الإصغاء لصوته مسجلاً من خلال أجهزة التلفون المحمول لمعرفة عيوب النطق لديهم ، كما هدف البرنامج على تدريب التلاميذ على أخذ هواء الشهيق بشكل عميق والمحافظة عليه ، ومن ثم إخراجه عبر هواء الزفير لإنتاج أصوات محددة مثل الصوائت وتعديل الصوائت المستعملة في الكلام بواسطة التدريب ، كما تم تدريب التلاميذ على التأمل والتنفس العميق والإحساس العضلي لخفض الانقباضات ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Malessa (٢٠١٧) التي أشارت إلى أن من أهم عوامل علاج اضطرابات اللغة تحسين نوعية الصوت ، ويكون ذلك من خلال التخلص من السلوكيات المسيئة للصوت ، وخفض التوتر لدى التلاميذ ، وتعديل الرنين الصوتي لديهم .**

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة .

وللإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة والذي نصه " ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟

قام الباحث بحساب اختبار ت لمتوسطين مرتبطين أي لدلالة الفرق بين متوسطي درجات التلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها كما يوضح الجدول التالي .

جدول (١١)

درجات الطلاب في الاختبار التحصلي في مهارات الفهم القرائي

المجال الرئيسي	التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر

المجال الرئيسي	التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الفهم الحرفى أو الظاهري للنص المقروء	القبلي	١٩	٣.٢٠	٠.٥٦٤٣	-٣٠.٨٤٣٢	٠.٠١	٩٦.
	البعدي	١٩	٨	٢.٩٨٦٤			
الفهم الاستنتاجى أو التفسيرى للنص المقروء	القبلي	١٩	٣.٣٦	٢.٨٧٥٤	-٤٣.٨٧٤	٠.٠١	٩٠.
	البعدي	١٩	١٠.٠٧	٢.٩٨٥٤			
الفهم النقدى أو التطبيقى للنص المقروء	القبلي	١٩	٤	٢.٨٧٥٤	-٤٠.٨٥٣	٠.٠١	٩٥.
	البعدي	١٩	١٥	٣.٨٧٤٥			
الاختبار التحصيلي	قبلي	١٩	١٠.٥٦	٣.٤٥٤٣٥	-٣٠,٠٨٦	٠.٠١	٠,٩٥
	بعدي	١٩	٣٣,٠٧	٢.٠٨٦٤٣			

وللتأكيد على فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الفهم القرائي تم حساب حجم التأثير ، كما يوضح جدول التالي .

جدول (١٢)

مقدار حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة (d)	حجم التأثير
البرنامج المقترح	مهارات الفهم القرائي	١,٢٩	كبير

يتضح من جدول (١١ ، ١٢) فاعلية المنهج المقترح في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ويمكن تفسير ذلك من خلال :.

- **قام البرنامج بتنمية مهارات الفهم الحرفي أو الظاهري لدى التلاميذ من خلال مساعدة التلاميذ على التعرف على المعنى الرئيس المباشر للكلمة أو الجملة أو الفكرة من السياق ، وذلك من خلال استخدام بعض استراتيجيات التذكر السمعي وتدريب التلاميذ على القراءة السليمة دون استعجال أو خوف ، وزيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم وهذا يتفق مع نتائج دراسة موسى (٢٠١٧) في أن استخدام أبعاد التذكر السمعي والتمييز والهجاء الصوتي من عوامل تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ، كما تتفق نتائج دراسة مع دراسة Gidds (٢٠١٤) التي أشارت نتائجها إلى أن التذكر السمعي تعد من الطرق المميزة في تنمية مهارات الفهم القرائي ومساعدة التلاميذ على الفهم السليم للنص المقروء .**
- **كما قام البرنامج بتنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ من خلال بعض الألعاب التعليمية التي تنمي لدى التلاميذ مهارات الفهم والتطبيق والتحليل ، كما قام البرنامج**

بتدريب التلاميذ على الفهم الاستنتاجى من خلال التدريب والممارسة ، وساعد البرنامج على تنمية مهارات التلاميذ في استنتاج المعاني الضمنية للكلمات المقروءة من خلال إستراتيجيات التذكر السمعي التي ساعدت التلاميذ على الاستنتاج ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Rath (٢٠١٨) التي أشارت أن تمكن التلاميذ من مهارات التطبيق والتحليل يساعد على زيادة قدرة التلاميذ على استنتاج المعاني الضمنية للنص المقروء مما يساعد على تنمية مهارات القراءة لديهم ، كما تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة المطيري (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها إلى أن استخدام إستراتيجيات التعلم البنائي يساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ المرحلة الابتدائية .

- ساعد البرنامج التلاميذ على تنمية مهارات الفهم النقدي والتطبيقي وتنمه قدرة التلاميذ على إصدار الأحكام على النص المقروء ، والحكم السليم على صدق الكاتب واستنتاج الأفكار السلمية ، وذلك من خلال زيادة ثقة التلاميذ في قدراتهم وإمكانياتهم ، وتنمية مهارات التفكير الناقد لدى التلاميذ ، وبذلك تتفق نتائج الدراسة مع نتائج دراسة عافية (٢٠١٦) التي أشارت إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدي تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي من خلال تنمية مهارات الفهم النقدي والتطبيقي والحكم السليم على صدق الكاتب واستنتاج الأفكار السلمية .

وبذلك تكون قد تمت الإجابة عن السؤال الثالث من الدراسة .

للإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة والذي نصه " ما فاعلية برنامج قائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ الصف الأول الإعدادي ؟ قام الباحث بحساب اختبار ت لدلالة الفرق بين متوسطين مرتبطين أي بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ، وفيما يلي النتائج التي تم التوصل إليها كما يوضح الجدول التالي .

جدول (١٣)
درجات التلاميذ في بطاقة الملاحظة (ن = ١٨)

المجال الرئيسي	التطبيق	عدد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	حجم الأثر
الجانب الفكري للتعبير الشفوي	القبلي	١٩	١٩	١.٨٧٥٦	٢٩.٨٧٦٥-	٠.٠١	٩٧.
	البعدي	١٩	٤٢	٢.٨٧٤٥			
الجانب اللغوي للتعبير الشفوي	القبلي	١٩	١٦	٢.٤٥٦٣	٤٥.٧٨٣٤-	٠.٠١	٩٨.
	البعدي	١٩	٤٩	٣.٧٨٦٥			
الجانب الصوتي للتعبير الشفوي	القبلي	١٩	١٦	٤.٣٨٧٦	٤٣.٦٧٤٥-	٠.٠١	٩٩.
	البعدي	١٩	٣٨	٢.٧٦٣٨			
الجانب الملمحي للتعبير الشفوي	القبلي	١٩	٢١	٢.٩٨٢٣	٣٢.٥٧٣٤-	٠.٠١	٩٦،
	البعدي	١٩	٤٠	٣.٤٦٥٣			
الجانب الشخصي للتعبير الشفوي	القبلي	١٩	١٧	٢.٧٨٢٣	٣٤.٢٤٧٦-	٠.٠١	٩٥.،
	البعدي	١٩	٣٧	٤.٩٠٣٤			
بطاقة الملاحظة	القبلي	١٩	٨٩	٢.٨٩٦٥	٦٧.٦٥٧٨-	٠.٠١	٩٩.،
	البعدي	١٩	١٩٨	٣,٠٣٤٣			

يتضح من الجدول السابق فاعلية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ويمكن تفسير ذلك في مجموعة من النقاط وهي :-

- **ساعد البرنامج على تنمية قدرة التلاميذ على السيطرة على اللغة من خلال تنمية قدرتهم على استعمال المفردات اللغوية السلمية ، كما ساعد البرنامج على زيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ مما ساهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ .**
- **ساهم البرنامج في زيادة قدرة التلاميذ على إدراك الموضوع المحدد بشكل كامل من خلال تنمية قدرتهم على فهم الهدف من الحديث ، وتنمية قدرة التلاميذ على تنظيم الأفكار وتربطها مع بعضها ، كما ساعد البرنامج على زيادة قدرة التلاميذ على إخراج حوار هادف يعكس مدى فهم الموضوع ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الصويركي (٢٠١١) التي أشارت نتائجها إلى أن من أهم عوامل تنمية مهارات التعبير الشفوي وتنمية قدرة التلاميذ على تنظيم الأفكار وتربطها ببعضها ، و تنمية قدرتهم على فهم الهدف من الحديث .**

- **ساهم البرنامج في زيادة قدرة التلاميذ على تحديد نوعية الموضوع ، من خلال زيادة قدرتهم على تمييز ما هو مناسب وما ليس مناسب لموضوع معين ، كما ساعد البرنامج على تنمية قدرة التلاميذ على التعبير بوضوح عن الاختلافات بين المزاج والقوة والشعور ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الحلاق (٢٠١٣) التي أشارت نتائجها أن زيادة قدرة التلاميذ على تمييز ما هو مناسب وما ليس مناسب لموضوع معين من أهم طرق تنمية مهارات التعبير الشفوي من وجهة نظر معلمي اللغة العربية .**
- **ساعد البرنامج على تمكين التلاميذ عن التعبير عما في أنفسهم أو عما يشعرون به بعبارات سليمة وواضحة وصحيحة ، وذلك من خلال زيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ وزيادة ثقة التلاميذ في أنفسهم وتصحيح المفاهيم اللغوية المغلوطة لديهم ، كما ساهم البرنامج في تنمية الذوق الأدبي ، وإفساح المجال للخيال للتعبير الهادف ، وذلك عن طريق عرض بعض القصص التعليمية داخل البرنامج التي تهدف إلى إطلاق خيال التلاميذ وإنشاء نوع من الحوار داخل البرنامج بين التلاميذ والباحث وبين التلاميذ وزملائهم ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة الجبوري (٢٠١٢) التي أشارت نتائجها أن من أهم الصعوبات التي تواجه معلمي اللغة العربية في تدريس التعبير الشفوي للتلاميذ في المرحلة المتوسطة هو تمكين التلاميذ عن التعبير عما في أنفسهم أو عما يشعرون به بعبارات سليمة وواضحة وصحيحة ، وهذا يتطلب زيادة الثروة اللغوية لدى التلاميذ .**

وللتأكيد على فاعلية البرنامج في تنمية التعبير الشفوي تم حساب حجم التأثير ، كما يوضح جدول التالي .

جدول (١٤)
مقدار حجم تأثير البرنامج المقترح في تنمية مهارات التعبير الشوى

العامل المستقل	العامل التابع	قيمة (d)	حجم التأثير
البرنامج المقترح	مهارات التعبير الشفوى	١,٣٤	كبير

يتضح من الجداول (١٣، ١٤) أن حجم تأثير البرنامج على تنمية مهارات التعبير الشفوى لدى التلاميذ كبير ويمكن تفسير ذلك من خلال تنوع الوسائل البصرية والسمعية داخل البرنامج ساعد في زيادة بقاء أثر التعلم داخل البرنامج ، كذلك حرص البرنامج على منح التلاميذ فرصة للاعتماد على النفس في صياغة الأفكار والتعبير عنها بوضوح ، ساهم في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ، كما أعطي البرنامج مساحة كبير لدى التلاميذ

للإبداع من خلال زيادة مساحة خيالهم في التحليل والتفسير لمحتوى القصص المعروضة داخل البرنامج ، كذلك استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي ساهم في زيادة تركيز المعلومات داخل عقول ووجدان وإدراك التلاميذ مما أدي إلى تنمية مهارات التعبير لدى التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة عبد الهادي (٢٠١٦) في فاعلية توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ .

تفسير النتائج.

يتضح من نتائج الدراسة فاعلية البرنامج المقترح القائم على إستراتيجيات التذكر السمعي في علاج اضطرابات اللغة وتنمية مهارات الفهم القرائي ومهارات التعبير الشفوي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ويرجع ذلك إلي:

- **ساهم البرنامج في علاج اضطرابات اللغة لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي ، ويرجع ذلك إلى استخدام البرنامج لإستراتيجيات التذكر السمعي التى ساهمت في زيادة الحصيلة اللغوية لدى التلاميذ ، كما ساهم في تصحيح بعض المفاهيم اللغوية لديهم ، كما أن البرنامج ساعد التلاميذ على التعبير الحر عن آرائهم ، كما حرص الباحث على تنوع مستويات اللغة في البرنامج ، وحرص الباحث على إجراء بعض المسابقات اللغوية بهدف خلق نوع من المنافسة والحماسة بين التلاميذ ، كما أن وجود بعض الألعاب اللغوية ساهم في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى التلاميذ ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة العبادسة وأبو شعبان (٢٠١٨) التي أشارت إلى فاعلية العلاج باللعب في تخفيف اضطرابات اللغة .**
- **حرص البرنامج على إتاحة الفرص للتلاميذ للتعلم من خلال تنوع الخبرات والأفكار وتنوع المثيرات السمعية من خلال إستراتيجيات التذكر السمعي مما ساعد على تنمية علاج اضطرابات اللغة وتنمية مهارات التعبير الشفوي لدى التلاميذ ، كما حرص البرنامج على مساعدة التلاميذ على بذل الجهد للتعلم من خلال تنوع مصادر الحصول على المفردات اللغوية ، وإثارة بعض المصطلحات والمفردات اللغوية الخاطئة وبيان أثرها على هدم ثقافة الأمة ، كما حرص البرنامج على إثارة دافعية التلاميذ نحو التعبير عن أحاسيسهم ومشاعرهم من خلال زيادة ثقة التلميذ في ذاته .**
- **حرص البرنامج على إتاحة فرصة لكل تلميذ لأن يكونوا أكثر تحملاً للمسؤولية في تعلمه ، ومن ثم يفكر في تقديم أدلة لما يقدمه من آراء ، ويستطيع تحليل المواقف المعروضة أمامه ، وإبداء**

رأيه فيه ، مما ساعد على تنمية مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ ، كما حرص البرنامج على إتاحة الحرية للتلاميذ للبحث عن المعلومات من مصادر المعرفة المختلفة ، وتنظيمها وعرضها أمام زملائه ، مما ساعد على زيادة اهتمام التلاميذ بالقراءة وزيادة إقبالهم عليها ، مما ساهم على زيادة مهارات الفهم القرائي لدى التلاميذ، وهذا يتفق مع نتائج دراسة Gibbs(٢٠١٤) التي أشارت أن تحمل التلاميذ للمسؤولية في تعلمه يساعد على زيادة إقبال التلاميذ على التعلم ، وزيادة بقاء أثر التعلم لدى التلاميذ .

- ارتباط المصطلحات اللغوية المستخدمة في الموضوعات والأنشطة داخل البرنامج بحاجات وميول التلاميذ ، ساهم في مساعدة التلاميذ على اكتساب مهارات التعبير الشفوي ، كما أن البرنامج استخدم مجموعة من الصور التي تثير حماس التلاميذ نحو المشاركة في أنشطة البرنامج ، مما ساهم في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى التلاميذ .

توصيات البحث.

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الاستعانة بأخصائيين نفسيين في مجال التخاطب داخل مدارس التعليم الأساسي مع التوسع في استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي لعلاج اضطرابات اللغة لدى هؤلاء التلاميذ .
- التخطيط لبرامج تربوية لعلاج الاضطرابات اللغوية وتصحيح المفاهيم اللغوية المغلوطة لدى التلاميذ ، ومساعدة التلاميذ على الاستخدام السليم للمصطلحات اللغوية السلمية ، والقضاء على اللغة المشوهة المنتشرة بين تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي .
- تكثيف التوعية بأهمية البرامج الإرشادية والعلاجية التي تساعد التلاميذ على التعرف على جمال اللغة العربية وأهمية استخدام المصطلحات اللغوية السليمة والبعد عن المصطلحات التي لا تنتمي إلى اللغة العربية .
- العمل على بناء برامج تعليمية وتربوية قائمة على إستراتيجيات التذكر السمعي في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى التلاميذ .
- الاهتمام بتقديم ورش تعليمية بهدف تدريب التلاميذ على مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي ، مع الاهتمام بتنمية الثروة اللغة لدى التلاميذ .

- **الاهتمام بتدريب معلمي اللغة العربية على استخدام إستراتيجيات التذكر السمعي ، وكيفية استخدامها في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ .**
- **ضرورة إعادة النظر في أهداف اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي ، وضرورة إدارج أهداف الفهم القرائي والتعبير الشفوي ضمن أهداف اللغة العربية لتلاميذ الصف الأول الإعدادي .**
- **الاهتمام بتنظيم أنشطة لغوية تعتمد على مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ مراحل التعليم الأساسي ، كالمسابقات التعليمية .**
- **ضرورة إعادة حصص القراءة والتعبير ضمن مادة اللغة العربية لتلاميذ مراحل التعليم الأساسي .**

مقترحات الدراسة .

في ضوء نتائج الدراسة ، تم اقتراح بعض الموضوعات التي تتطلب مزيدا من البحوث المستقبلية وفقا للآتي:

- **العلاقة بين اضطرابات اللغة ومهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وأثرها في اندماج التلاميذ في المجتمع .**
- **فاعلية برنامج قائم على الألعاب التعليمية في علاج اضطرابات اللغة والتعبير لدى الأطفال ما قبل المدرسة .**
- **فاعلية استراتيجيات التذكر السمعي في تنمية مهارات التفكير الناقد والفهم اللغوي لدى طلاب الصف الثالث الإعدادي .**
- **دراسة صعوبات التمكن من مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدي تلاميذ المرحلة الابتدائية وكيف يمكن التغلب على هذه الصعوبات .**
- **أثر التفاعل بين إستراتيجيات التذكر السمعي والتعلم التعاوني في تنمية مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي لدى طلاب المرحلة الثانوية .**
- **تطوير كتب اللغة العربية لتلاميذ المرحلة الإعدادية في ضوء مهارات الفهم القرائي والتعبير الشفوي وأثره على تنمية مهارات التفكير العليا لديهم .**

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- أبو الخير ، عصام محمد . (٢٠٠٨) . فاعلية إستراتيجية البحث الجماعي التعاونية في تنمية بعض مهارات الفهم القرائي الناقد والاتجاه نحو القراءة لدى عينة من طلاب الصف الثاني الإعدادي الأزهري ، مجلة كلية التربية ، جامعة الأزهر ، ١٣٨ (١) ، ١-٥٢ .
- البشري ، محمد بن شديد . (٢٠٠٧) . جوانب الضعف في مهارات التعبير الشفهي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وبرنامج مقترح لعلاجها ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض .
- الجبورى ، خالد ناجي . (٢٠١٢) . صعوبات تدريس التعبير الشفوي في المرحلتين المتوسطة والإعدادية من وجهة نظر المدرسين ، مجلة الفتح ، جامعة القدس المفتوحة ، ٥١ (١) ، ٣٩٦-٤٤٨.
- الحلاق ، ناطق سعيد . (٢٠١٣) . صعوبات تدريس مادة التعبير الشفوي في المرحلة الإعدادية من وجهة نظر المدرسين والطلبة ، المجلة الدولية التربوية المتخصصة ،إتحاد الجامعات العربية ، ٧(٣) ، ١٩٧-٢٣٩ .
- الحلبي ، خالد بن سعود .(٢٠١٥) . مهارات التواصل مع الأولاد كيف تكسب ولدك ؟ ، ط١ ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .
- الحيواني ، ياسر أحمد . (٢٠٠٣) . تدريس وتقييم مهارات القراءة، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت.
- الدباس ، صادق يوسف . (٢٠١٣) . الاضطرابات اللغوية وعلاجها ، المجلة التربوية للأبحاث والدراسات ، جامعة القدس المفتوحة ، ٢٩ (١) ، ٢٩٤- ٣٢٢ .
- الدريري ، عبد المنعم (٢٠٠٦) . الإحصاء البارامترى واللابارامترى في اختبار فروض البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية ، عالم الكتاب ، القاهرة .
- الديوك ، محمد محمود . (٢٠١٦) . أثر التدريب باستراتيجيات التذكر السمعي والتدريب الأصم على تحسين الفهم اللغوي لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة ، مجلة القراءة والكتابة ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، كلية التربية جامعة عين شمس ، ١٨٢ (١) ، ٢٥-٦٤ .
- الزريقات ، إبراهيم محمد . (٢٠٠٥). اضطرابات الكلام واللغة (التشخيص والعلاج) ، دار الفكر للطباعة والنشر ، عمان .

- السلمي ، محمد بن سعيد . (٢٠١٤) . مستوى تمكن معلمي اللغة العربية من أساليب تنمية مهارات التعبير الكتابي لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، جامعة أم الفري، مكة المكرمة.
- السيد ، سامي عبد السلام . (٢٠١٧) . فعالية برنامج تدريبي لتخفيف بعض اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية ، جامعة بنها .
- الصويركي ، محمد على . (٢٠١١) . تقويم مستوى أداء التعبير الشفوي عند طلبة المرحلة الأساسية في الأردن، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، كلية التربية جامعة الملك عبد العزيز ، ١٢ (٤) ، ٦٦-٨٦ .
- العبادسة ، أنور عبد العزيز و أبو شعبان ، شيماء صبحى . (٢٠١٨) . فاعلية العلاج بالعب في تخفيف اضطرابات اللغة لدى عينة من الأطفال ، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية جامعة بنها ، ١١٦ (٢) ، ٤٢٦-٤٥٦ .
- المرسي ، وجية و خلف الله ، محمود . (٢٠١٠) . الاتجاهات الحديثة في تعلم اللغة العربية ، ط١ ، مكتبة دار الزمان ، المدينة المنورة .
- المطيري ، عبد العزيز ناصر . (٢٠١٢) . أثر برنامج باستخدام التعلم البنائي في تنمية الفهم القرائي لدى ذوي صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية بدولة الكويت ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال جامعة الإسكندرية ، ١٢ (٤) ، ١٧-٨٦ .
- بدوي ، زينب عبد العليم . (٢٠٠٢) . أثر سعة الذاكرة العاملة ونوع المعلومات في إستراتيجيات التشفير وكفاءة التذكر طويل الأمد، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- بطاخ ، عبد الحليم أشرف . (٢٠١٦) . أثر توظيف مسرحة الدروس في تنمية مهارات التعبير الشفهي لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية ، غزة .
- جلغوم ، سهام حمزة . (٢٠٠٧) . تأثير برنامج علاجي في خفض الاضطرابات اللغوية لدى طالب في الصف الثاني الابتدائي "دراسة حالة " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة العربية المفتوحة ، الأردن .
- جميل ، عماد محمد . (٢٠٠٥) . أثر التركيب والمعنى في الاستيعاب القرائي لدى طالبات الصف العاشر الأساسي في محافظة البلقاء الأردنية ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، إتحاد الجامعات العربية ، ٣ (٢) ، ١١-٤٩ .

- حولة ، محمد محمود . (٢٠٠٨) . " الأرطوفونيا " علم اضطرابات اللغة والكلام والصوت ، ط٢ دار هومة للنشر والتوزيع ، الجزائر .
- خطاب ، على . (٢٠١٤) الإحصاء الاستدلالي في العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- عافية ، عزة عبد الرحمن . (٢٠١٦) . فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجيات التعلم النشط في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى عينة من التلاميذ ذوى صعوبات تعلم القراءة بمرحة التعليم الأساسي ، مجلة التربية ، كلية التربية جامعة الأزهر ، ١٦٩ (٢) ، ١٢-٥١ .
- عبد الهادي ، حسن أحمد . (٢٠١٦) . أثر توظيف القصة المصورة في تنمية مهارات التعبير الشفوي في اللغة العربية لدى طلاب الصف الرابع الأساسي بغزة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الجامعة الإسلامية ، غزة .
- علو ، فاطمة الهادي . (٢٠١٥) . الإضطرابات اللغوية وقضية التواصل لدى الطفل . رسالة ماجستير ، كلية الآداب واللغات ، جامعة أبي بكر بلقايد ، الجزائر .
- عمايرة ، إسماعيل محمد و الناطور ، ياسر سعيد . (٢٠١٤) . ط٢،ة في اضطرابات التواصل . ط٢ ، دار الفكر ، القاهرة .
- عيسى ، ماجد محمد . (٢٠٠٤): أثر برنامج تدريبي التذكر السمعي على أداء الأطفال غير المنتجين للاستراتيجيات ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة الأزهر ، القاهرة .
- فتحي ، محمود محمد و إبراهيم ، عبد العزيز أحمد . (٢٠١٠). العلاقة بين جودة الحياة النفسية والإعاقة اللغوية. ورقة مقدمة للمؤتمر العلمي السابع، كلية التربية، جامعة كفر الشيخ، ١٣ – ١٤ ابريل ، ١٢-٢٩ .
- القطاوى ، سحر منصور . (٢٠١٥) . فعالية برنامج قائم على التدريب السمعي في خفض اضطرابات النطق لدى عينة من الأطفال ضعاف السمع . مجلة التربية وعلم النفس ، رابطة علم النفس ، ٦٨ (١) ، ١٥١-١٧٢ .
- لافى ، سعيد عبد الله . ٢٠٠٦٠) . أثر استخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، المؤتمر العلمي الثامن عشر ، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ، (٣) ، ٢٥-٤٦ .

- محمد ، سلامة عبد المؤمن . (٢٠١١) . فاعلية إستراتيجية تحقيق الذات في تنمية مهارات التعبير الإبداعي في اللغة العربية وبعض الذكاءات المتعددة لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية ، رسالة دكتوراه ، معهد الدراسات التربية ، جامعة القاهرة .
- محمد ، صابر عبد المنعم ، عمر ، رمضان عبد الحميد ، و عيسي ، أحمد محمد . (٢٠١٦) . مهارات التعبير الشفهي المناسبة لتلاميذ الصف الأول الإعدادي في ضوء نظرية النظم ، مجلة العلوم التربوية ، كلية الدراسات العليا جامعة القاهرة ، ٣ (٣) ، ١-٣٠ .
- موسي ، نعمات عبد المجيد . (٢٠١٧) . فاعلية برنامج مقترح لتنمية مهارات الفهم القرائي لدى الأطفال المعاقين سمعياً زارعي القوقعة بمحافظة الإسكندرية ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، ٣٣ (٢) ، ٥٧٢-٦١١ .

ثانياً: المراجع الاجنبية:

- Anderson , C.(2017) . Organization leering study Relationships between mat memory strategy use and perforce Journal of Educational psychology, 91 (1), 190-225.
- Anderson , C.(2017) .Organization leering study Relationships between mat memory strategy use and perforce , Journal of Educational psychology , 81 (1) , 170-195 .
- Bjorkland, D, (2015) . E. "Training and extension of memory strategy evidence for utilization deficiencies in the acquisition on an organizational strategy in high and low, IQ child Development 89 (3) , 905-931 .
- Chennell P. (2018). The effects of informed versus blind training in reading comprehension skills and met cognitive awareness for ninth grade remedial readers , Journal of Genetic Psychology , 67 (3) ,567-608 .
- Gibbs , S . (2014) . The skills reading shown by young children with permanent and moderate hearing impairment , University of New Caste and north Yorkshire County council , 78 (2) , 567-611.
- Guest ,R .(2018).The Effects of Speech Production and Vocabulary Training on Different Components of Spoken Language Performance. Journal of deaf studies and deaf education. 45 (1) , 39-55.
- Guist ,M . (2017).The efficacy of oral motor therapy for children with mild articulation disorders , Journal of Deaf Studies, Deaf Education,39, (2) , 609-689 .
- Lucangeli, D, . (2015) . Specific and general Trans for effects following met memory trading, Learning Disabilities Research and Practice, 27 (2) 11 - 34 .

- Moeller , K .(2017) . Early Intervention improves Language in deaf children. Brown University children adolescent behavior letter.45 (1) ,23-47 .
- Rath, H. (2018) . Reading outside the library: how the Internet has affected reading in China. Information Development, 45 (2), 182-225 .
- Sharma , R ,(2016) . Producing memory strategy Maintenance and Generalization By explicit or Implicit Training of Memory knowledge , Journal of experimental child psychology, 98 (3) ,890-912 .
- Solso, P. (2011) . The Role of Internalization in the Transferee of mnemonic strategies "in L Oppenheimer and J Valier (Eds), the Origin Of action in tredisciplinary and international perspectives , New York Springer-Vela, 45 (1) ,101-131.
- Vasiliki, S. (2015). Expressive Language Disorder and how it connects with mood and behavior, Disorders, A guide for parents: University of Pittsburgh press.
- Whitne,P (2014). Bridging Music and the Early Childhood Curriculum in Listening and Spoken Language Programs for Children who are Deaf or Hard of Hearing. Master of Education. Utah State University.
- William ,P (2018).Early intervention and language development in children who are deaf and hard of hearing. Pediatrics, 106 (3), 43-51.
- Williams, N . (2016) . Children's ability to utilize the mnemonic keyword Method, An Educational Application within fourth-grade classrooms" Dissertation Abstract International 45 (2) ,98-127.